

استهداف مواقع حدودية بالكويت تهديد خطير للأمن

البحرين الكامل مع دولة الكويت الشقيقة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وصون سيادتها وسلامة أراضيها، مشددة على ضرورة اتخاذ جمهورية العراق الإجراءات الفورية والحاسمة لمحاسبة جميع المتورطين في هذه الأعمال العدوانية، وضمان عدم تكرارها، وأهمية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي للتصدي لهذه التهديدات الإرهابية، بما يحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

المنامة - وزارة الخارجية

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديد للهجوم الإرهابي الآثم الذي استهدف موقعين من المراكز الحدودية البرية الشمالية في دولة الكويت الشقيقة، باستخدام طائرتين مسيرتين مفخختين قادمتين من جمهورية العراق؛ كونه تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار الإقليميين، وانتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي. وأكدت الوزارة تضامناً مملكة

”الداخلية“ تنهي إجراءات دخول 70 زوجة عربية للبحرين

والاستقرار الأسري. واختتم المحفوظ تصريحه مؤكداً أن هذه الجهود الوطنية المخلصة تسهم في لم شمل الأسر البحرينية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، معرباً عن تطلعه إلى استمرار العمل لتذليل أي عقبات مستقبلية قد تواجه المواطنين، ومواصلة تطوير الخدمات بما يلبي تطلعاتهم. إلى ذلك، قال مسلم الوزير، أحد المواطنين الذين تسهلت إجراءاتهم، لـ ”البلاد“ إن غالبية البحرينيين المتزوجين من سوريا والعراق، البالغ عددهم نحو 70 شخصاً، تأخروا في إدخال زوجاتهم إلى البحرين لفترات انتظار وصلت إلى خمس سنوات بالنسبة للمتزوجين من عراقيات، ونحو سنتين بالنسبة للمتزوجين من سوريات.

البلاد | إبراهيم النهام

علمت ”البلاد“ أنه تم تسهيل إجراءات دخول زوجات عدد من المواطنين البحرينيين إلى مملكة البحرين، في خطوة شملت مبدئياً نحو 70 زوجة، غالبية من سوريا والعراق، بعد فترات انتظار امتدت لدى بعض الحالات سنوات. وأكد النائب جلال المحفوظ لـ ”البلاد“ أن الجهود الحكومية المتواصلة في خدمة المواطنين تأتي تنفيذاً لتوجيهات ملك البلاد العظيم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي يضع المواطن في صدارة الأولويات، ويحرص دائماً على توفير سبل الراحة وتعزيز جودة الحياة

الملك المعظم ينوه بجهود بوتين في توثيق العلاقات بين البحرين وروسيا



جلالة الملك المعظم يستقبل سفير روسيا الاتحادية لدى المملكة

للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة. وفي الاستقبال، نوه جلالة الملك المعظم، بجهود رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين في توثيق علاقات الصداقة التاريخية الوطيدة مع مملكة البحرين. كما رحب جلالته بالسفير الروسي، واستعرض معه العلاقات البحرينية الروسية

الوثيقة وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، متمنياً له التوفيق في مهامه وجهوده الطيبة. وبدوره، أعرب السفير الروسي عن بالغ شكره وعميق امتنانه لجلالة الملك المعظم، مثمناً دور جلالته وجهوده التي أسهمت في تطور وتنامي علاقات البلدين الصديقين على جميع المستويات.

المنامة - بنا

استقبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، سفير روسيا الاتحادية الصديقة لدى مملكة البحرين د. أليكسي سكوسوريف، بحضور الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وممثل جلالة الملك

اقتصاد

”الغرفة“ تؤكد دورها كشريك اقتصادي وتطلق مبادرات لدعم ”الخاص“... كانوا:

إدارة للمؤسسات الصغيرة.. وإعادة هيكلة اللجان

عقدت غرفة تجارة وصناعة البحرين جمعيتها العمومية في مستهل الدورة الـ 31 بحضور 448 عضوية تمثل 20,134 صوتاً، إذ أكد رئيسها نبيل كانو استمرار الغرفة في تعزيز دورها كممثل للقطاع الخاص عبر مبادرات تدعم النمو الاقتصادي. وأعلن كانو إطلاق حزمة مبادرات، أبرزها إنشاء إدارة متخصصة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتقديم الاستشارات ودراسة التحديات ورفع التوصيات، إضافة إلى إعادة هيكلة اللجان القطاعية وتوسيع المشاركة فيها. كما كشف عن تنظيم لقاءات ربع سنوية مع الأعضاء لتعزيز الحوار، إلى جانب تقييم المتغيرات الاقتصادية وتنفيذ زيارات ميدانية لرصد التحديات. وأكد أن المرحلة المقبلة ستركز على نتائج ملموسة تعزز بيئة الأعمال، مع استمرار التنسيق مع الجهات المعنية لدعم الاقتصاد الوطني.

13



غرفة تجارة وصناعة البحرين تعقد جمعيتها العمومية

تحقيق

«رشة عطر».. تجاوز مغلف بالتسويق

البلاد | علوي الموسوي



صورة مولدة بالنكاء الاصطناعي

07-06

العالم

طهران تتحفظ على مطالب واشنطن.. ولا انفراجة في إسلام آباد

ترامب يلغي زيارة ويتكوف وكوشنر لباكستان

الحصار يثقل كاهل إيران.. وبزشكيان يدعو لترشيد الكهرباء



عباس عراقجي مع شهباز شريف في إسلام آباد

بعدهما اختتم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي زيارة إلى إسلام آباد، في وقت يتوقع أن يصلها المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في نهاية الأسبوع الجاري، وسط مساعٍ لعقد جولة مفاوضات جديدة بين طهران وواشنطن، أعلن الرئيس دونالد ترامب، أمس، إلغاء رحلة الوفد الأميركي لباكستان. وقال ترامب -قلت لويتكوف وكوشنر لا تسافرا لمدة 18 ساعة للجلوس والحديث بلا جدوى، وفق ما نقلته "فوكس نيوز". ولم تثنِ التطورات بتسجيل أي خرق في جدار الأزمة بين

رياضة



منتخب اليد أمام اختبار إيران
لتعزيز التأهل.. والسباحة
البحرينية تستهل مشاركتها

تصفح في العدد الإلكتروني
مسافات - منطلقات - رياضة

08

سمو الشيخ علي بن خليفة يهنئ الشيخ أحمد بن علي بمناسبة فوز نادي المحرق ببطولة كأس الملك المعظم لكرة القدم للموسم الرياضي 2025 - 2026



سمو الشيخ علي بن خليفة

مختلف المحافل. وأشار سموه إلى أن فوز نادي المحرق بهذا اللقب المستحق يعكس ما يتمتع به الفريق من أداء متميز وتخطيط فني وإداري رفيع، ويجسد روح التنافس الإيجابي التي تزخر بها الرياضة البحرينية. كما أشاد سموه بالمستوى الفني المتميز الذي قدمه نادي الرفاع الرياضي وبلوغه المباراة النهائية، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في البطولات والمشاركات المقبلة.

سموه بالجهود التي يبذلها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، في دعم وتطوير الحركة الرياضية، وتمكين الشباب البحريني من تحقيق النجاحات المشرفة في

وجماهير النادي بهذا الإنجاز الرياضي. وأكد سموه أن هذا الإنجاز يأتي في ظل ما تحظى به الرياضة البحرينية من رعاية واهتمام من ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، وما يوليه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، من دعم ومتابعة متواصلة أسهمت في ترسيخ مسيرة الإنجازات الرياضية الوطنية. وأشاد

هنا مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، نادي المحرق الرياضي، بمناسبة فوز فريقه الأول لكرة القدم ببطولة كأس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم للموسم الرياضي 2025 - 2026، معرباً سموه عن خالص التهاني والتبريكات إلى الشيخ أحمد بن علي آل خليفة رئيس مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي، وإلى أعضاء مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري واللاعبين

المشروع يخفف ازدحامات المرور بنسبة 40%... وكيل "الأشغال":

الانتها من توسعة منحني الانعطاف من شارع عيسى بن سلمان إلى الجنبية



جانب من توسعة منحني الانعطاف من شارع الشيخ عيسى بن سلمان إلى شارع الجنبية

فضلاً عن تعزيز متطلبات السلامة المرورية عبر تركيب حواجز السلامة والعلامات الإرشادية والتحذيرية. وأشار وكيل وزارة الأشغال إلى أن مشروع التوسعة سيساهم في تخفيف الازدحامات المرورية وتعزيز انسيابية حركة المركبات بنسبة تحسن تصل إلى 40%. بما ينعكس إيجاباً على مستخدمي الطريق. يذكر أنه تم تنفيذ المشروع من قبل شركة حجي حسن، وذلك بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية.

شارع الشيخ عيسى بن سلمان المؤدي إلى شارع الجنبية، بما يساهم في تطوير البنية التحتية وتعزيز انسيابية الحركة المرورية، بما يتناسب من التطور العمراني والزيادة في عدد المركبات. وأضاف أن المشروع تضمن تطوير المنحنى الواقع على شارع الشيخ عيسى بن سلمان للانعطاف يميناً إلى شارع الجنبية باتجاه الشمال نحو مدينة سلمان، من خلال إضافة مسار ثانٍ للمنعطاف، إلى جانب تنفيذ أعمال نقل وحماية الخدمات، وإنشاء شبكة لتصريف مياه الأمطار على شارع الجنبية، وأعمال الرصف

المنامة - وزارة الأشغال

أكد وكيل وزارة الأشغال الشيخ مشعل بن محمد آل خليفة، الانتهاء من تنفيذ أعمال مشروع توسعة منحني الانعطاف على شارع الشيخ عيسى بن سلمان المؤدي إلى شارع الجنبية. وأوضح وكيل وزارة الأشغال أن الوزارة قامت بحصر عدد من الشوارع الرئيسية في مختلف محافظات مملكة البحرين، والتي تشكل مسارات انعطاف، وذلك بهدف توسعتها إلى مسارين، ومن بينها منحني الانعطاف على

سوليدرتي
SOLIDARITY

SOLIDARITY
DRIVE
Powered by Vitality

قيادتك الآمنة تكافئك

احصل على استرداد
نقدي ومكافآت متنوعة
مع سوليدرتي درايف

حمل التطبيق



1713 0000



عبدالنبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفة

لا تفريط في حق الوطن بالولاء المطلق.. ولا تساهل مع الخيانة والعمالة

منه، لكن ذلك لا يبرر بأي حال الانزلاق إلى مواقف تمس أمن الأوطان أو تفتح المجال أمام التدخلات الخارجية؛ فالفارق واضح بين الاختلاف في الرأي، وهو حق مشروع، وبين الانحراط - فكرياً أو عملياً - في ما يضر بالمصلحة الوطنية.

وليس في هذا الطرح مبالغة، بل هو استنتاج تؤكد تجارب متكررة في المنطقة؛ فمن يتأمل مسار الأحداث خلال السنوات الأخيرة، يدرك أن الجهات التي تدير مثل هذه الشبكات لا تنظر إلى عناصرها بوصفهم شركاء، بل أدوات تُستخدم عند الحاجة، ويُهمل أو تُستبدل عندما تتغير الحسابات. وفي أكثر من ساحة، كما هو الحال في الساحتين السورية واللبنانية على سبيل المثال، تُركت قوى محلية تواجه مصيرها منفردة في لحظات التحول، بعد أن استنفدت دورها أو ارتفعت كلفة استمرارها.

هذه الحقيقة، وإن بدت قاسية، إلا أنها تفرض نفسها: من يضع نفسه خارج إطار وطنه، ويُسلم قراره لغيره، يجد نفسه في نهاية المطاف خارج الحسابات؛ فالدول تتحرك وفق مصالحها، لا وفق روابط الولاء العاطفي أو الشعارات.

لقد أثبتت التجربة الخليجية، عبر محطات عديدة، أن قوة هذه الدول لا تكمن فقط في إمكاناتها، بل في تماسك مجتمعاتها، وفي قدرتها على تجاوز محاولات الاختراق. وكلما اشتدت التحديات، ازدادت الحاجة إلى تعزيز هذا التماسك، وترسيخ مفهوم الأمن مسؤولية جماعية، لا تحتل الازدواجية في الولاء.

ومن هنا، فإن الرسالة التي ينبغي أن تكون واضحة، وهدوء ولكن بحزم، هي أن الولاء الوطني ليس موضع تفاوض، وأن حماية الأوطان تبدأ من

منه، لكن ذلك لا يبرر بأي حال الانزلاق إلى مواقف تمس أمن الأوطان أو تفتح المجال أمام التدخلات الخارجية؛ فالفارق واضح بين الاختلاف في الرأي، وهو حق مشروع، وبين الانحراط - فكرياً أو عملياً - في ما يضر بالمصلحة الوطنية.

وليس في هذا الطرح مبالغة، بل هو استنتاج تؤكد تجارب متكررة في المنطقة؛ فمن يتأمل مسار الأحداث خلال السنوات الأخيرة، يدرك أن الجهات التي تدير مثل هذه الشبكات لا تنظر إلى عناصرها بوصفهم شركاء، بل أدوات تُستخدم عند الحاجة، ويُهمل أو تُستبدل عندما تتغير الحسابات. وفي أكثر من ساحة، كما هو الحال في الساحتين السورية واللبنانية على سبيل المثال، تُركت قوى محلية تواجه مصيرها منفردة في لحظات التحول، بعد أن استنفدت دورها أو ارتفعت كلفة استمرارها.

هذه الحقيقة، وإن بدت قاسية، إلا أنها تفرض نفسها: من يضع نفسه خارج إطار وطنه، ويُسلم قراره لغيره، يجد نفسه في نهاية المطاف خارج الحسابات؛ فالدول تتحرك وفق مصالحها، لا وفق روابط الولاء العاطفي أو الشعارات.

لقد أثبتت التجربة الخليجية، عبر محطات عديدة، أن قوة هذه الدول لا تكمن فقط في إمكاناتها، بل في تماسك مجتمعاتها، وفي قدرتها على تجاوز محاولات الاختراق. وكلما اشتدت التحديات، ازدادت الحاجة إلى تعزيز هذا التماسك، وترسيخ مفهوم الأمن مسؤولية جماعية، لا تحتل الازدواجية في الولاء.

ومن هنا، فإن الرسالة التي ينبغي أن تكون واضحة، وهدوء ولكن بحزم، هي أن الولاء الوطني ليس موضع تفاوض، وأن حماية الأوطان تبدأ من

أما الفئة الثانية، فهي قلة اتخذت من رفض وجود القواعد العسكرية الأجنبية موقفاً مبدئياً، وهو موقف قابل للنقاش، لكنها ذهبت به إلى حد تبرير استهداف تلك القواعد، وكان تداعيات ذلك ستبقى محصورة ضمن حدود عسكرية ضيقة. والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها، أن مثل هذا التبرير يغض الطرف عن واقع أثبت مراراً أن نيران الصراع لا تتوقف عند أهداف محددة، بل تمتد لتصيب مرافق مدنية ومصالح وطنية تمس حياة الناس واستقرارهم. وهنا يتحول الاعتراض المشروع إلى تسويق غير مباشر لضرر أوسع.

أما الفئة الثالثة، وهي الأشد خطورة، فهي تلك التي تحسم أمرها صراحة بتقديم الانتماء المذهبي على الانتماء الوطني، وتمنح ولاءها لجهة خارجية بدعوى تمثيلها لهذا الانتماء. هذه الفئة لا تكتفي بتبرير المواقف، بل تعيد تعريف مفهوم الوطن نفسه، من إطار جامع إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات. وفي هذا المنطق، لا تعود السيادة قيمة، ولا يصبح الولاء التزاماً، بل يتحولان إلى مفاهيم قابلة لإعادة التأويل وفقاً لاعتبارات عابرة للحدود.

ورغم محدودية أعداد هذه الفئات، إلا أن خطورتها لا تُقاس بالحجم، بل بالأثر؛ فهي تمثل، في جوهرها، خللاً في ميزان القيم، حيث يُستبدل الانتماء الوطني بولاءات ظرفية أو أيديولوجية، ويُعاد تعريف مفاهيم أساسية كالوطن والسيادة والولاء.

قد يحاول البعض التخفيف من وطأة هذه الظواهر، أو إرجاعها إلى تعقيدات سياسية أو اجتماعية، وهو أمر لا يخلو من وجهة في جانب

إن ما شهدته دول مجلس التعاون الخليجي أخيراً، من اعتداءات بالآلاف الصواريخ والطائرات المسيّرة في سياق ما يمكن تسميته بـ "حرب الأربعة يوماً"، لم يكن مجرد مواجهة عسكرية عابرة، بل كان اختباراً صريحاً لصلابة الجبهة الداخلية، ولصدق الانتماء الوطني.

وفي خضم هذه الأجواء، جاء إعلان اكتشاف خلايا سرية مرتبطة بـ "حزب الله" وتعمل لصالح النظام الإيراني في عدد من الدول الخليجية، من بينها البحرين والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة، ليضيف بعداً آخر أكثر قسوة وإيلاًماً؛ فالمسألة هنا لا تتعلق بخصم خارجي فحسب، بل بأفراد من داخل المجتمعات، اختاروا بإرادتهم، أن يكونوا أدوات في مشاريع تستهدف أوطانهم.

غير أن الأخطر من ذلك، أن التعقيدات التي أفرزتها هذه المواجهة كشفت عن ثلاث فئات محدودة العدد، لكنها شديدة الدلالة، بلغ بها الارتباك في المفاهيم حدّ الوقوع في مفارقة خطيرة: تبرير الاعتداء على أوطانها، أو التماس الأعذار له، بل والانحراط - قولاً أو فعلاً - في ما يسهل وقوعه. وهنا لا يعود الأمر مجرد اختلاف في الرأي، بل انزلاق إلى منطقة تمس جوهر الانتماء نفسه.

الفئة الأولى، مكونة من بعض المنتسبين إلى الخطاب العربي، اختارت أن تُسقط عدالة القضية الفلسطينية على كل من يرفع شعارها، فسأت - عن قصد أو غفلة - بين نصرته قضية مشروعة، وبين الانحياز لطرف يعتدي على أوطانها. وفي هذا الخلط، تُختزل القيم الكبرى في موقف سياسي ضيق، ويُعنىح ما لا يُبرّر غطاءً أخلاقياً لا يستحقه.

سنوات من الانتظار تنتهي بلمّ شمل الأسر

"الداخلية" تنهي إجراءات دخول 70 زوجة عربية للبحرين

النواب الذين سعوا جاهدين لمعاونتنا، وعلى رأسهم النائب جلال كاظم، الذي كان حريصاً على خدمتنا بكل قوة وعلى مختلف المستويات، فضلاً عن إطلاعنا المستمر على مستجدات الملف وظروفه".

وتابع "الظروف السابقة تسببت في انفصال أربعة أزواج عن زوجاتهم، كما أن بعض الأزواج أنجبوا أطفالاً في سوريا، ما زاد من معاناتهم الإنسانية والأسرية". وقال الوزير "نرفع الشكر والتقدير إلى وزارة الداخلية وإلى النائب جلال كاظم على مساعيه الصادقة، خصوصاً أن هذه التسهيلات جاءت لتعيد الأمل إلى أسر انتظرت طويلاً".

وأوضح أن بعض المواطنين لجؤوا إلى الزواج من الخارج لأسباب متفاوتة، منها الظروف المالية أو الصحية أو الاجتماعية، مبيّناً أن أعمار عدد منهم تبدأ من الثلاثين وتصل إلى خمسة وأربعين عاماً، وختم الوزير قائلاً إن بعض المواطنين أدخلوا زوجاتهم بالفعل إلى البحرين، فيما يجري استكمال إجراءات البقية بإذن الله.



مسلم الوزير

بالنسبة للمتزوجين من عراقيات، ونحو سنتين بالنسبة للمتزوجين من سوريات. وأضاف الوزير "تواصلنا مع عدد من



النائب جلال كاظم

الاجتماعي، معرباً عن تطلعه إلى استمرار العمل لتذليل أي عقبات مستقبلية قد تواجه المواطنين، ومواصلت تطوير الخدمات بما يليب تطلعاتهم. إلى ذلك، قال مسلم الوزير، أحد المواطنين الذين تسهّلت إجراءاتهم، لـ "البلاد"، إن غالبية البحرينيين المتزوجين من سوريا والعراق، والبالغ عددهم نحو 70 شخصاً، تأخروا في إدخال زوجاتهم إلى البحرين لفترات انتظار وصلت إلى خمس سنوات

البلاد | إبراهيم النهام

علمت "البلاد" أنه تم تسهيل إجراءات دخول زوجات عدد من المواطنين البحرينيين إلى مملكة البحرين، في خطوة شملت مبدئياً نحو 70 زوجة، غالبية من سوريا والعراق، وذلك بعد فترات انتظار امتدت لدى بعض الحالات سنوات.

وأكد النائب جلال المحفوظ لـ "البلاد"، أن الجهود الحكومية المتواصلة في خدمة المواطنين تأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، الذي يضع المواطن في صدارة الأولويات، ويحرص دائماً على توفير سبل الراحة وتعزيز جودة الحياة والاستقرار الأسري.

وأشاد المحفوظ بجهود وزارة الداخلية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في إنهاء إجراءات المواطنين البحرينيين المتزوجين من الخارج، وتسهيل دخول زوجاتهم إلى مملكة البحرين بعد فترات انتظار، مؤكداً أن هذه الخطوة أسهمت في تخفيف معاناة العديد من الأسر ولم شملها. وأكد أن جهود وزير الداخلية وجميع

منتسبي الوزارة مستمرة في خدمة المواطنين بمختلف الظروف، مشيراً إلى ما تحقق من نتائج ملموسة في ملفات سابقة، من بينها إعادة المواطنين العالقين في عدد من الدول، والتدخل السريع لمعالجة أوضاعهم، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية بقيادة د. عبداللطيف الزياتي، وسفارات مملكة البحرين في الدول الشقيقة والصديقة.

ولفت إلى أن هذه الجهود تعكس تكامل العمل الحكومي وحرص الجهات المعنية على حماية المواطنين داخل الوطن وخارجه، وتوفير سبل الراحة والطمأنينة لهم، مؤكداً أن مصلحة المواطن تأتي في مقدمة الأولويات. واختتم المحفوظ تصريحه مؤكداً أن هذه الجهود الوطنية المخلصة تسهم في لمّ شمل الأسر البحرينية وتعزيز الاستقرار



www.albiladpress.com

أخبارنا بالموقع الإلكتروني



تنفيذ ورشة لتعزيز مهارات الاستجابة والإخلاء الآمن



التزام بحريني بالاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي



فريق فينا خير يدعم الطلاب معنويًا في البحرين



محافظ المحرق يشيد بدور الخان في الحفاظ على الذاكرة البصرية



بحث تعزيز العلاقات بين دول الخليج والشيشان



كل أسبوع

د. عبدالله الحواج*

وثيقة الولاء

كان لا بد من أن تلتحم الصفوف، وأن تصطف القلوب وتدعو من أعماق أعماقها بأن يديم الله على هذا الوطن الحبيب أمنه وأمانه، وازدهاره واستقراره، وأن يعلو فوق المحن، وأن يتحدى الزمن، وأن يكون كل مواطن وُفي على قدر هذا الوطن.

قلناها مرارًا وتكرارًا: لا يحك جلدك مثل ظفرك، وأن المواطن الأمين على بيته وأرضه وقيادته ورموزه عبر السنين هو الذي يستحق لقب المواطنة، وأن من يحاول أن يشق الصف ويثير النعرات ويزرع الفتن مصيره مزيلة التاريخ. هكذا هي ثوابت الأمة العربية، والدولة العميقة، والقيادة العظيمة؛ فالدفاع عن مقدراتنا طوال أكثر من خمسة أسابيع منذ الثامن والعشرين من فبراير الماضي حتى إعلان "الهدنة" يؤكد أن هذا الوطن برجاله البواسل، وبقوة دفاعه اليقظة، ورجال أمنه الأشداء، أعمدة دولة متقدمة وسط عالم لا يحترم إلا الأقوياء، ولا يعترف إلا بالمتعلمين والمبتكرين النجباء.

من هذا المنطلق، كان إطلاق وثيقة الولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين المعظم، حفظه الله ورعاه، وثيقة جاءت في وقتها وزمانها وأوانها، لا لشيء إلا لأن كل مواطن أصبح عليه دين في رقبته، وأن كل مواطن لا بد له أن يتبادل الرايات البيضاء مع حاكمه ومع حكومته الرشيدة، بل ومع رجال قوة دفاعه البواسل وأطقم الأمن الساهرين. وثيقة ولاء أطلقتها جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان في وقت كان يشكك فيه البعض بل ويراهن على ولاءات وانتماءات "البعض الآخر"، وفي وقت كان لزامًا علينا أن نرأب الأصداع، وأن نعود إلى كلمة سواء، وأن نوحّد كلمتنا ومواقفنا في وجه العدوان الإيراني الآثم على مقدراتنا طوال الأسابيع الخمسة الخطرة.

نعم.. لوثيقة الولاء، ونعم.. لوثيقة العهد، ونعم.. لكل ما من شأنه أن يدين بالعرفان والتقدير وتجديد البيعة لملك القلوب حمد بن عيسى آل خليفة، أيده الله ورعاه، وسدد على طريق الحق خطاه، وألهمه عز وجل نعمة القيادة فأثقتها، وحكمة الإدارة فتولى توجيه الرشاد في بوصلتها، وروعة الوفاء فتجلى الوفاء في أروع صوره، وعندما وقف جلالته مدافعًا وقائدًا وفي الصفوف الأمامية لكي يدافع مع أطقم قوة الدفاع عن كل شبر من وطنه، وعن كل مواطن ومقيم يعيش على هذه الأرض الكريمة. وثيقة ولاء لا بد أن يتم التوقيع عليها بالدم وليس فقط بحبر القلب، ولا عبر التواصل الرقمي أو تبادل التهاني والتبريكات من خلال موقف والسلام، أو "كلمة ورد غطاها"، إنما عن طريق توثيق الاستعداد على إطلاق المبادرات البناءة وإعادة الأمور إلى مجاريها من خلال استكمال ما بدأه قائد المسيرة مع فريق عمله الدؤوب المقدم، وعلى رأسهم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله، ولجنته التنسيقية، ومختلف البيان المؤسسي الرائد الذي يزهو معدنه عند الشدائد، ويعلو مقامه في الأزمات.

وثيقة ولاء تسجل للتاريخ أنه في هذا المكان من العالم، وفي تلك الحقبة من الزمن، كان وما زال وسيظل يعيش قائد أحب شعبه فأحبه، وضحى من أجله فقدموا له أنفسهم فدأ له ولهذا الوطن الغالي. من هنا كان المغزى حتى تكتمل الصورة، ومن هناك كانت الأمم وستظل تشهد على هذه البلاد العنيدة بأنها أكبر من الأطماع، وأسمى من الإثم والعدوان، وأقدر على مواجهة التحدي والطغيان، والله الموفق والمستعان.

* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

هندسة الميدان الملكية في كامل الجهوزية لضمان السلامة العامة



وصونا لمكتسباته. وأهابت القيادة العامة بالجميع لضرورة توخي الحذر بعدم الاقتراب أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد تكون ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الآثم. وبيّنت القيادة العامة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجهوزية للتعامل الآمن مع تلك الأجسام؛ لضمان السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين.

مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي

أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجهوزية وأهبة الاستعداد الدفاعي. وأعربت القيادة العامة عن اعتزازها وفخرها بما يظهره رجالها البواسل من جهوزية قتالية متقدمة ويقظة رفيعة في أداء واجهم الوطني المقدس؛ زودا عن حياض الوطن

القيادة العامة تعلن تنفيذ رماية تدريبية في "هير شتية" اليوم وغدا

ولفتت القيادة العامة في إعلانها الصادر عن مديريةية الإعلام والتوجيه المعنوي انتباه كل من يهمهم الأمر إلى الابتعاد عن منطقة الرماية المذكورة في الوقت المحدد؛ حفاظا على سلامتهم.

وذلك في يومي الأحد والاثنين، 26 و27 أبريل 2026م، من الساعة السادسة مساء يوم الأحد لغاية الساعة الخامسة صباح يوم الاثنين، وعلى ارتفاع يبلغ 12 ألف قدم.

بنما - بنما

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين تنفيذ رماية تدريبية في المنطقة البحرية الشمالية (هير شتية).

تقدم في إعداد التقرير الحقوقي بشأن الاعتداءات الإيرانية الآثمة



كما ناقشت اللجنة سبل تعزيز محتوى التقرير بأدلة موثقة وبيانات ميدانية؛ عبر تكتيف الزيارات الميدانية التي ينفذها أعضاء الفريق، وتعزيز قنوات التواصل المباشر مع الجهات المعنية، بما يدعم موثوقية النتائج ويعزز حجيتها. وتناولت كذلك الإطار المنهجي لإصدار التقرير، بما يضمن الشفافية في عرض الوقائع وتكليفها القانوني. واختتم الاجتماع مؤكدا أهمية استدامة التنسيق بين فرق العمل، وتعزيز آليات التحقق، بما يكفل إصدار تقرير مهني رصين يستند إلى أفضل الممارسات والمعايير الدولية في مجال الرصد والتوثيق الحقوقي.

ضاحية السيف - المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

عقدت اللجنة المصغرة المعنية بتوثيق التدايعات الحقوقية والإنسانية الناجمة عن الاعتداءات الإيرانية على مملكة البحرين اجتماعها الثالث، برئاسة علي الدرازي رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك في إطار متابعة التقدم في إعداد التقرير الحقوقي ذي الصلة.

واستعرضت اللجنة مستوى الإنجاز المحقق من قبل فريق العمل، ولاسيما فيما يتعلق بعمليات جمع البيانات وتحليلها وفق منهجيات رصد وتوثيق معتمدة ومتسقة مع المعايير الحقوقية.



مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية يطلق مسيرته نحو اعتماد "المستشفى الصديق للطفل"



أعلن مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية (AMH)، إطلاق مسيرته نحو الحصول على اعتماد "المستشفى الصديق للطفل"، وذلك عبر تطبيق "الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية" المعتمدة دوليًا من قبل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبالتعاون مع وزارة الصحة.

ويأتي هذا الإنجاز بعد استضافة المستشفى ورشة عمل ناجحة للتوعية بالرضاعة الطبيعية استمرت ثلاثة أيام في الفترة من 20 إلى 22 أبريل، بالتعاون مع قسم التغذية بإدارة الصحة العامة في وزارة الصحة، إذ جمعت نخبة من الكوادر الصحية من مختلف التخصصات، بما يعكس التزام المستشفى بتعزيز صحة الأم والطفل.

كما أعلن المستشفى تشكيل لجنة "المستشفى الصديق للطفل"، واعتماد ميثاقها من قبل

المستشفى في تقديم رعاية صحية عالية الجودة بتكلفة ميسرة، قائمة على مبادئ الرحمة والإنسانية، بما يعزز مكانته كشريك موثوق في دعم صحة المجتمع.

استيفاء المعايير العالمية فحسب، بل يمتد ليشمل تحسين صحة المجتمع، وتمكين الأمهات، ومنح كل مولود بداية صحية مثالية في الحياة؛ وتجسد هذه المبادرة رسالة

وتدعم ممارسات الرضاعة الطبيعية. وفي هذا السياق، صرحت د. خديجة العلا رئيسة قسم طب الأطفال، بأن "الحصول على اعتماد المستشفى الصديق للطفل لا يقتصر على

الرئيس التنفيذي للمجموعة، في تأكيد واضح لالتزام الإدارة العليا بدعم هذه المبادرة. ويواصل المستشفى جهوده ضمن نهج متعدد التخصصات لتهيئة بيئة داعمة تُعزز وتحمي



عيسى بن عبدالرحمن الحمادي*

بصيرة الاختيار وعمق المسار.. البحرين رأت فاختارت فاستقرت وازدهرت

ولم يكن ذلك بمعزل عن الشعب، بل جاء مؤيداً بإرادة صادقة، آمنت برشد الحكم، وبايعت قيادتها بيعة في المعروف، وجعلت تلك البيعة عهداً في الأعناق، تصان في الشدائد، وتحفظ في المحن، وترجمها وحدة الصف وثبات الموقف.

فالتقت الإرادة بالإرادة، وتعاقدت القرار مع القبول، فكان من ذلك عقد وطني راسخ، لا تكتبه السطور، ولكن تشهد به الوقائع، ولا تحفظه الأوراق، ولكن تصونه الأرواح والضامير والقلوب.

اللهم لك الحمد حمدا يليق بجلالك، ولك الشكر شكراً يوافي نعماءك، على ما أوليت هذه الأرض من فضل، وما هديت أهلها من رشد.

اللهم أدم على مملكة البحرين أمنها وأمانها، وثبت أركانها، واحفظ قيادتها الرشيدة، واجز آل خليفة الكرام خير الجزاء؛ فقد حملتهم الأمانة فأدوها، وقلدتهم القيادة فصانوها، وألهمتهم الرأي فسددوه، حتى استقام المسار ورسخ القرار.

اللهم بارك في شعب إذا دعي إلى التحدي لبني، وإذا أتيت له الفرصة بنى وأبدع، شعب عشق الإنجاز فأثقت، وسعى علماً وعملاً فكابد وأجاد، حتى غدا جهده قصص نجاح تروى فتلهم، وترى فتشير غيره الكثيرين، وثبتت أن الأوطان تبنى بسواعد أبنائها وعزائم رجالها، اللهم أدم نعمتك، وزد فضلك، وأتم على هذه البلاد مسيرتها، واجعل حاضرها امتداداً لمجدها، ومستقبلها أرسخ من ماضيها، إنك ولي ذلك والقادر عليه.

وخلاصة القول إن مملكة البحرين لم تبن مسيرتها على تحالفات عابرة، بل على رؤية بعيدة، تحسن الاختيار، وتجيد الموازنة، وتدرك أن في عالم تتلاطم فيه التحولات، لا يثبت إلا من جمع بين حكمة الداخل، وتوازن الخارج، وجعل من أمنه واستقراره أساساً، ومن ازدهاره ورفاه مواطنيه غاية ومآلاً.

فذلك نهج لم يكن طريقاً من طرق كثيرة، بل كان لمن تدبر أقومها سبيلاً، وأصدقها أثراً، وأبقاها ذكراً.

* مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد

فكرية رفعت لها الرايات، وكان مآلها إلى الفشل، وقد رأت ما آل إليه حال كثير من الأمم حين انساق وراء تجارب أيديولوجية مغلقة، فمنها ما انتسب إلى الشيوعية كما عرفت في الاتحاد السوفيتي، ومنها ما أخذ بالاشتراكية، ومنها ما رفع لواء القومية العربية، ومنها ما انطلق في أنماط حكم دينية ثيوقراطية مغلقة، ومنها ما اندفع في تطرف يساري يصادر المبادرة الفردية ويفرط في المركزية حتى يثقل كاهل الاقتصاد، أو تطرف يميني يقضي ويغلب الانغلاق وينتج توئراً وصداماً؛ فكانت النتائج في غير قليل من تلك المسارات بين تعثر اقتصادي، أو تضيق سياسي، أو اضطراب اجتماعي ممتد.

فآثرت البحرين نهجاً مغايراً، قوامه الاعتدال في السياسة، والانفتاح في الاقتصاد، وبناء المؤسسات، وجعل مصلحة المواطن معياراً تقاس به السياسات وتوزن به النجاحات.

فكان من أثر ذلك أن نجت من الهزات العنيفة، وثبتت في مواطن الاضطراب، واستمرت في البناء حين تعثر غيرها، وجعلت من الاستقرار ركيزة، ومن التنمية غاية، ومن خلق الفرص للمواطن عنواناً لنجاحها.

على أن أصدق البيان، أن هذا الخيار لم يكن وليد صدفة، ولا نتيجة إكراه، بل كان قراراً سيادياً واعياً، حملته قيادة الآباء المؤسسين من آل خليفة الكرام، ومن بعدهم أبناؤهم البررة الذين لبوا النداء، وتسلموا أمانة قيادة الوطن، فصانوها كما تصان الذمم، وأدوها كما تؤدى الرسائل، ومضوا بها من طور إلى طور، حتى استقام لها النهج، وترسخ لها المسار.

وقد تجلّى هذا الامتداد في أبهى صورته في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، بإطلاق جلالاته مسيرة تنموية شاملة، جعلت مملكة البحرين منارا للنهضة، ومثالاً يحتذى به في ترسيخ المشاركة السياسية، وتعزيز دور المؤسسات الدستورية في صنع القرار السياسي، وفي العمل التشريعي، وفي بسط الرقابة عليه، ضمن منظومة متوازنة تجمع بين الأصالة والتجديد، والاستقرار والتطوير.

نهج البحرين الراسخ منذ تأسيسها. وتعاقبت المراحل، وتبدلت الأطر، حتى انتقلت تلك العلاقات مع المملكة المتحدة من صيغ تقليدية إلى شراكات أكثر نضجاً واتزاناً، لا تنازع القرار السيادي، ولا تفرط في ثوابت الكيان، بل تسهم في تعزيز الأمن، وتيسير التجارة، وتهئية المناخ للنهوض.

ثم كان للبحرين، مع انفتاحها الاقتصادي واكتشاف النفط، أن أحسنت الإفادة من الشراكة مع الغرب؛ فشيدت مؤسساتها، وطوّرت بنيتها، حتى غدت من أوائل المراكز المالية في المنطقة، تجمع بين الأصالة في الهوية، والمعاصرة في الأداء.

وأما في العصر الحديث، فقد توثقت عرى التعاون مع الولايات المتحدة، حتى أصبحت العلاقة ركناً من أركان الأمن الإقليمي، وتجسد ذلك في احتضان البحرين لقيادة الأسطول الخامس الأمريكي، وهو ما يدل على ثقة متبادلة، وحساب استراتيجي دقيق، يراعي ما يحيط بالمنطقة من تحديات.

ولم تقف البحرين عند حد، بل وسعت دوائرها؛ فجمعت بين علاقاتها التاريخية مع المملكة المتحدة، وشراكاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتكاملها الإقليمي ضمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وانفتاحها على أوروبا والعالم، حتى غدت نموذجاً في تنويع العلاقات، وحسن إدارة التوازنات.

وإن من تدبر أحوال الحاضر، ونظر في ما تعصف به المنطقة من أحداث جسام، وما تتعرض له من تهديدات تمس أمنها واستقرارها، أدرك أن هذه التحالفات لم تكن ترفاً سياسياً، بل ضرورة وجودية، وسياساً واقياً، وسندا راسخاً في أوقات الشدة.

ولو ثرّكت البحرين، حاشاها، بلا هذا الامتداد في التحالفات، ولا ذلك العمق في الشراكات، لكانت عرضة لرياح لا تؤمن غوائلها، ولأطماع لا تردع إلا بتكامل الصف، وتماسك الموقف، ولاضطرب ميزان الأمن، واختلت معادلة الاستقرار، في منطقة لا ترحم فراغ القوة، ولا تبقي لمن يعزل عن محيطه سندا ولا ظهيراً. وإن قائلًا ليقول: لم كان هذا النهج دون غيره؟ فالجواب أن البحرين لم تكن لتسلم زمامها لتيارات

إلى من يهون من شأن التحالفات، أو يتغافل عن حقائقها: ماذا جنت مملكة البحرين من تكاملها الخليجي وشراكاتها مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والغرب؟

ليس هذا سؤال استيضاح بريء، بل هو في كثير من صورته تجاهل لوقائع راسخة، أو انتقائية تغفل ما لا يوافق الهوى، أو ترويح لقراءة تفرغ الأمن من معناه وتختزل الدولة في لحظة عابرة. والأوطان لا تقاس قيمتها حين تسكن الرياح، بل تعرف حين تعصف العواصف، ولا يدرك وزن التحالفات في الرخاء، بل يتجلّى أثرها في الشدة.

فإن قيل: ماذا استفدنا؟ قيل: يكفي أن ينظر إلى ما حفظ، لا إلى ما لم يقع؛ أمن مصان، واستقرار مستدام، واقتصاد متماسك، وبيئة جاذبة، وشبكة أمان لا يرى قدرها إلا حين تغيب. ومن أراد القياس فليقارن بين من أحسن ترتيب علاقاته فاستقر، وبين من عطل موازينه فاضطرب.

إن من رام فهم مسالك الدول، وتتبع آثارها في مدارج الزمان، علم أن الأوطان العريقة لا تقوم على طارئ يزول، ولا على عارض يضمحل، بل تشيد على أصول ثابتة، وتحاط برؤية راشدة، تتوارثها الأجيال كما توارثت المكارم.

وقد كان قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح دولة عربية مسلمة بالعام 1783، إذ أرسى دعائمها وثبت أركانها قيام تأسيس لا التباس فيه، وأرست منذ ذلك العهد كياناً سياسياً عربياً أصيلاً، استمد شرعيته من الأرض، ورسخ وجوده بالإدارة والحزم، وفتح أبوابه للتجارة والعمران، حتى غدت البحرين موطن استقرار ومرفاً أماناً.

فأما عن نهجها في العلاقات، فإن البحرين لم تكن يوماً رهينة ظرف، ولا أسيرة تيار، بل أدركت بحكم موقعها وعمق تجربتها أن البحار لا تؤمن بالشعارات، ولا تصان المصالح بالأمان؛ فكان لها أن دخلت في تنظيم لعلاقاتها البحرية والتجارية، تجلّى بدءاً من الترتيبات الإقليمية في العام 1820، وما أعقبها من اتفاقيات، نظمت شؤون الملاحة، وعززت الأمن البحري، ورشخت دعائم الاستقرار في محيط مضطرب، بما يتسجم مع



بلد عيني

البلادنا
بخبير

**البلاد** علوي الموسويرئيس قسم الصحافة
الاستقصائية وتدقيق المعلومات

فتيات ضحية "الهدف" والاستغلال الوظيفي.. وصرخة من خبيرات الروائح

”رشة العطر“.. تحرش تحت غطاء التسويق

” يريدونها جميلة.. ناعمة.. ذات ابتسامة ساحرة

” ملاحقة المارة قد تكيف كـ “جنحة إزعاج“ وإخلال بالسكينة العامة

كان يتجول في أحد المجمعات، مر بجانبها، تلاقت النظرات، خفف من سرعة مسيره، بادرت هي بنظرة أخرى، فابتسامة تبعها سلام، حتى استقر في نفسه أن الأمر سيستبعه كلام فموعد فلثاء.

بادلها الابتسامة وتقرب، كان جاذبية الأرض قد تغيرت نحوها، أسد في نفسه أن الفتاة الشقراء تستميله. نعم فهي دخلت في أعاقفه من عينيه، تقرب أكثر والأجواء من حولها مشبعة برائحة الياسمين الدمشقي المزجج بوقار العنبر، رائحة تداعب الحواس وتخدّر المنطق.

رفعت يدها برقا بالفة، وقالت بصوت ناعم: "لو سمحت.. حياك جرب هذا العطر".

مد يده بزهو، وكأنه فارس يتسلم وسافاً، رشت العطر على ظهر كفه، فامتزجت برودة السائل بدفء بشرته، لم يخطر بباله أنه يشم ذرات عطر من تركيز "Eau de Parfum"، بل كان يشعر أنه يستنشخ عبير بداية لحكاية جديدة بدأت تنسج خيوطها اللحظة التي يعيشها.

دخل معها إلى المحل، وبدأ حديثاً تخللته ضحكات خافتة وتواصل بصري لم ينقطع، ظن أن الأخذ والعطاء في الكلام هو ضوء أخضر لاقترام خصوصيتها.

هنا تصبح الحركة، والنبرة، والجمال، وطريقة الاقتراب أدوات ضمن منظومة بيع تتجاوز المنتج إلى طريقة تقديمه. وبينما يمر البعض متجاهلاً ويتوقف آخرون بدافع المجاملة أو الحرج، تتراكم تفاصيل صغيرة قد تبدو منفصلة لكنها تنتمي إلى المشهد ذاته: إزعاج، انزعاج، صامت، احتكاك غير مرغوب فيه، أو عملية شراء تتم فقط لإنهاء لحظة غير مريحة. وفي الجهة المقابلة، تبقى الشابة في المحل، رائحة بالأنف بقدر ما تنتطق بل بطبيعة ما يجري خلف لحظة الترويج نفسها.

تفعل ان الحضور وتستدعي التوقف لكن في تلك المساحة ذاتها، ثمة طبقة أخرى لا تنتطق بالأنف بقدر ما تنتطق بالوعي؛ رائحة مختلفة لا علاقة لها بالعطر، بل بطبيعة ما يجري خلف لحظة الترويج التي تخاض يومياً على حافة الضغط.

"البلاد" في هذا التحقيق تحاول أن تقترب من تلك المسافة الضيقة بين "التسويق" و"الاستغلال"، لننتج سؤالاً أكبر: متى يتحول البيع من مهارة إلى ضغط، ومن وظيفة إلى استنزاف؟

كشف المستور

ومن هذا المشهد اليومي الذي يتكرر في الممرات التجارية، تتكشف طبقة أعمق من التفاصيل، يربو بها أحد العاملين القدامى في القطاع، فضل عدم الكشف عن هويته مكتفياً باسم مستعار، ومن خلال تجربته من الداخل، يقدم قراءة مختلفة في سياق مختلف.

يروى محمد (وهو اسم مستعار) لمدير يعمل في قطاع التجويل والعطور منذ أكثر من عشرين عاماً، أنه رأى طيلة فترات عمله في هذا القطاع العجب العجائب.

يقول إن فلسفة التوظيف في هذا القطاع لا تقوم على الخبرة أو المهارة إلا نادراً جداً، بل على "الواجهة"، ومقدرات الجمال

والجسم. اختيار الموظفين، كما يصف، يمرغها عبر معيار الشكل أولاً، ثم تأتي بقية التفاصيل لاحقاً: المظهر، أسلوب التقديم، وحتى درجة الالتزام بالظهور العام، بما في ذلك مسألة الحجاب أو عدمه، وفق ما يراه أصحاب العمل عناصر في "صورة البيع"، داخل هذا الإطار، تتحول الأرقام إلى مركز الثقل الحقيقي.

ويوضح "محمد" أن الهدف الشهري قد يصل إلى نحو 5000 دينار من المبيعات، وأن عدم بلوغه لثلاثة أشهر متتالية يعني غالباً إنهاء العلاقة الوظيفية واستبدال الموظفة أو الموظف بأخرين.. الدورة مستمرة، كما يقول، دون توقف طويل عند الأفراد.

ويضيف أن هيكل الأجور في هذا القطاع يقوم على راتب أساسي يتراوح عادة بين 350 و700 دينار، يضاف إليه نظام عمولات لا يفعل إلا عند تحقيق الهدف الشهري بالمكامل تقريباً بقدرته الموظفة أو الموظف اللهييات، كما يجعل الدخل الفعلي مروهنا بالكامل تقريباً بقدرته الموظفة أو الموظف على الوصول إلى الأرقام المطلوبة. ورغم أن العقود بحسبه لا تنص صراحة على استيفاف المارة أو طلب تجربة العطر في الشارع أو الممرات، إلا أن ضغط الأهداف، كما يصفه، يمنع سلوكاً مديانها مختلفاً تماماً عن النصوص المكتوبة، "لا أحد يطلب ذلك رسمياً، لكن الواقع يدفع إليه"، يقول، مضيفاً أن كثريات يجدن أنفسهم في مواجهة مباشرة مع الجمهور كخبائر وحيد لتحقيق المطلوب.

في هذا الاحتكاك اليومي، تتكرر مواقف الإزعاج والمضايقات، وفق روايته، إلى درجة تصبح معها جزءاً من الروتين

جزءاً من خصوصيته، والتي قد يؤدي اختراقها دون رضا إلى شعور بالتوتر والتهديد وعدم الارتياح.

الإجهاد العاطفي

وتوضح أن هذه المفاهيم، عند تقاطعها مع بيئات عمل قائمة على الضغط لتحقيق أهداف رقمية صارمة، قد تنعكس على شكل أنماط سلوكية في الميدان، حيث يدفع بعض العاملين والعاملات إلى استخدام أساليب تواصل مباشرة أو مكثفة مع الجمهور تحت ضغط تحقيق المبيعات، حتى لو لم يكن ذلك منصوصاً عليه بشكل صريح في العقود.

وتشير إلى أن هذا النوع من البيئات قد يربط نفسياً بمستويات مرتفعة من الإجهاد العاطفي، نتيجة التكرار اليومي للمواقف الرفض أو الاحتكاك الاجتماعي غير المريح أو الإحراج، وهو ما قد يؤدي مع الوقت إلى اضطرابات مثل القلق أو الاكتئاب أو ما يعرف بالإرهاك النفسي المرتبط بالعمل، خصوصاً عندما يكون الدخل أو الاستقرار الوظيفي مرتبطاً مباشرة بتحقيق أهداف مالية محددة.

وفيما يتعلق بما يروى عن حالات تحرش قد تتعرض لها بعض العاملات في هذا السياق، تقول د. لاشين: "الأسف نعم، هذا يحدث في بعض بيئات العمل التي تتضمن احتكاكاً مباشراً بالجمهور، وفي هذه الحالات يكون من الضروري توفير دعم نفسي يساعد على التعافي، وعلى استعادة القدرة على التعامل مع المواقف المشابهة لاحقاً بحدود أوضح وحزم أكبر".

وتضيف أن مثل هذه المواقف لا تقتصر على قطاع واحد، بل قد تتكرر في وظائف متعددة تعتمد على التفاعل المباشر مع الجمهور، مشيرة إلى أن التعامل معها يحتاج إلى مستويين متوازئين: الأول

نفسى عبر الجوء إلى الدعم والعلاج عند الحاجة، والثاني قانوني عبر تعزيز الوعي بالحقوق وإمكان اتخاذ الإجراءات الرسمية عند وقوع تجاوزات، بما يضمن حفظ الكرامة ورد الاعتبار وتقليل احتمالات التكرار.

عمل عاطفي قسري

ومن زاوية نفسية أعمق، تقترب الاستقصائية النفسية د. صديقة المير من هذا المشهد بوصفه سلوكاً يتجاوز كونه ممارسة مهنية إلى ما يشبه إعادة تشكيل

العلاقة بين الإنسان ودوره داخل العمل. تقول إن ما يحدث هنا لا يمكن قراءته

بمعزل عن مفهوم "التشيع"، حيث يُختلطة الإنسان إلى أداة وظيفية، ويُعاد صياغة قيمته وفق قدرته على تحقيق استجابة فورية من الآخر، لا وفق إنسانيته أو مهارته.

وتوضح أن صاحب العمل، في هذا السياق، قد ينطلق من تصور نفسي يربط القيمة بالأرقام وحدها، فيسقط هذا التصور على العاملين، فيتحول ووجههم إلى "مثير حسبي" وظيفته تحفيز الشراء، دون اعتبار كافي لما يترتب على ذلك من ضغط أو إحراج أو استنزاف نفسي، وتضيف

أن هذا النمط يعكس ضغطاً في التعاطف التنظيمي، حيث تُبرر الوسيلة بالنتيجة، ويُختزل الجهد الإنساني في معادلة بيع نفسية عدة متداخلة.

أما على مستوى الموظفين، فتصف المير العاملين في المصانع، حيث يتم بيع المواد القانونية كما تقدم، د لاشين قراءة نفسية تحليلية لبيئات العمل ذات الضغط البيئي المرتفع، موضحة أن فهم بعض السلوكيات المتكررة بالضرورة قضاها أو راحتها، ومع تكرار

الفرز من قبل المدير الذات، ويتشكل شعور داخلي بالرفض أو عدم التقبول.

قلق واكتئاب

وتشير إلى أن هذا التكرار قد يقود إلى حالة من الصراع الداخلي، حيث تعيش الموظفة بين ما تزعم به من حدود شخصية، وما تفرضه عليها الوظيفة من اقتراب وتفاعل متكرر مع الآخرين، هذا التناقض، بحسب وصفها، قد ينعطل إلى قلق مزمن أو اكتئاب وظيفي، خصوصاً حين يتراقم مع الإحساس بفقدان السيطرة على طبيعة الدور المهني.

وفي جانب آخر، تتوقف المير عند ما وصفته بـ "ملازمة الاستجداء المهني"،

حيث يتحول الوقوف في الممرات واستيفاف المارة إلى تجربة تمس صورة الفرز عن نفسه، فينتقل - في وعيه الداخلي - من موقع "مقدم خدمة" إلى موقع يسعى

**« صديقة: ”****” نرجسية الريح“**
لدى أصحاب العمل
تجعل الموظفة
”تستجدي“ الاهتمام**« زهراء: ”****” نموذج البيع “قصير**
الأجل “يستهلك
سمعة السوق ولا
يبني ولاءً**« تقى: ”****” رش العطر دون**
موافقة تعدّ على
السلامة الجسدية
والحرية الشخصية**« لاشين: ”****” مصابات بالإجهاد**
العاطفي ومتعرضات
للتحرش يحتجن دعماً
نفسياً

أولها الاستئذان قبل التفاعل، بحيث لا يجوز الاقتراب من العميل أو عرض تجربة المنتج عليه دون موافقته الصريحة. وثانيها احترام المساحة الشخصية، باعتبار أن الممرات العامة ليست نقاط بيع، ولا يجوز تحويلها إلى فضاءات إقناع مباشر. أما المبدأ الثالث فهو "العرض دون الفرض"، حيث يقدم المنتج خيار مفتوح أمام المستهلك، لا كواقف مفروض أو تجربة ملزمة، فيما يقوم المبدأ الرابع على حصر التجربة داخل بيئة مخصصة، إذ تتم تجربة العطور في داخل المحل أو نقاط عرض مصغرة بعناية، تمنح العميل شعوراً بالخصوصية والهدوء أثناء اتخاذ القرار.

منخفض الجودة

وفي امتداد زوايا هذا التحقيق بين السوق والإنسان والقانون، تنتقل إلى قراءة من نوع آخر تقترب من البنية الاقتصادية والتخصصية التي تنتج هذه النماذج وتعيد تشكيلها، مع الاستشارية الاقتصادية واستشاري جمعية رجال الأعمال البحرينية زهراء باقر المتخصصة في التطوير القيادي وتنمية المشروعات والمبادرات التي تربط بين الاقتصاد والثقافة.

وتتوسع باقر في البعد الإنساني لهذا النموذج، مبينة أن تمكين المرأة في السوق لا يعني مجرد إشراكها في أي دور وظيفي، بل يستلزم توفير بيئة عمل تحفظ الكرامة وحماية واضحة من الإحراج أو الضغط البيئي المباشر.

وفي ما يتعلق بالأثر على خصوصية المجتمع، تشير إلى أن هذا الأسلوب قد يتقاطع مع انتهاك الخصوصية الشخصية، وإزعاج المتسوقين، وخلق تجربة تسوق سلبية داخل المجمعات، وهو ما دفع بعض الدول إلى تنظيمه أو تقييده عبر أطر واضحة.

وتخلص باقر إلى أن البديل لا يكمن في المنع، بل في تطوير النموذج ذاته، عبر تحويل البائع إلى مستشار عطور، وإنشاء تجربة حسية منظمة داخل نقاط البيع مخصصة، واعتماد أسلوب "الدعوة للتجربة" بدل الفرض، إلى جانب تدريب مهني يرسخ مهارات خدمة العملاء وإتيكيت التفاعل بوصفه جزءاً أساسياً من جودة السوق.

احفظ السر

طرقاً باب أحد موردين خبيرات العطور فاكتفى بالقول: إنهم يريدونها صغيرة، جميلة، الخيرة غير لزجة، النعومة والجمال والابتسامة الساحرة والمظهر هو المعيار الأهم، ولا أهمية للخبرة الكبيرة في المجال.

ضبط وحفظ

بين روايات الداخل التي ترى في المشهد انعكاساً مباشراً لضغط الأرقام ومنطق السوق، وقراءات القانون التي تضع حدوداً فاصلة بين المسموح والمساءلة، وتحليلات الاقتصاد التي تدعو إلى إعادة هندسة النموذج بدل الاكتفاء بنتائجه، يتضح أن ما يجري في بعض فضاءات البيع لم يعد تفصيلاً تسويقياً عابراً بقدر ما أصبح تجربة متكاملة تلمس العامل والمستهلك معاً.

وفي هذا السياق، تقترح "البلاد" اليوم، عبر نشر هذا التحقيق، جرس تنبيه للمصنمين والمسؤولين بضرورة إعادة النظر في الضوابط المنظمة لهذا القطاع، ووضع أطر أكثر وضوحاً لما يصفه البعض بـ "الحرثيات المنفلتة" في أساليب التسويق المباشر داخل الفضاءات العامة، بما يحقق التوازن بين متطلبات السوق وحقوق الأفراد وكرامتهم.



من الإزعاج إلى التحرش

ينتقل تقى إلى الجانب الأكثر خطورة في التحقيق، وهو التكييف الجنائي لهذه الممارسات، فالأمر هنا لا يتوقف عند انزعاج عابر، بل قد يتحول إلى "جنحة"



08



@albiladpress @albiladnews sports@albiladpress.com

دورة الألعاب
الآسيوية الشاطئيةرياضة
البلاد

الأحد 26 أبريل 2026 - 9 ذو القعدة 1447 - العدد 6403

في اليوم الخامس من دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية

منتخب اليد أمام اختبار إيران لتعزيز التأهل.. والسباحة البحرينية تستهل مشاركتها



يخوض منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية، اليوم الأحد مواجهة قوية أمام نظيره المنتخب الإيراني، ضمن منافسات المجموعة الأولى، في لقاء يُعد من أبرز مواجهات الدور التمهيدي، وذلك ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة، التي تحتضنها مدينة سانيا الصينية خلال الفترة من 22 حتى 30 أبريل الجاري.

ويدخل منتخبنا المباراة بمعنويات مرتفعة، بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية أمام الصين والفلبين وسريلانكا، ما وضعه في موقع مميز نحو التأهل للدور نصف النهائي، حيث يسعى لمواصلة نتائجه الإيجابية وحسم بطاقة التأهل مبكراً.

وخاض المنتخب حصة تدريبية يوم أمس، ركز خلالها الجهاز الفني على الجوانب التكتيكية، وتصحيح الأخطاء التي ظهرت في المباريات السابقة، إلى جانب دراسة نقاط القوة والضعف لدى المنتخب الإيراني، وذلك ضمن التحضير للمواجهة.

ويعوّل الجهاز الفني على الروح القتالية والانضباط الذي أظهره اللاعبون، في ظل إدراكهم لأهمية اللقاء، الذي قد يمنح المنتخب أفضلية كبيرة في مشواره نحو الأدوار النهائية.

السباحة تبدأ التحدي في خليج سانيا

يستهل منتخبنا الوطني للسباحة، اليوم الأحد، مشواره في منافسات السباحة في المياه المفتوحة، ضمن دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة.

وسيحوض الثنائي روبرت وليام وويليام بلزانو سباق 5 كيلومتر عند الساعة 9:00 صباحاً بتوقيت الصين (4:00 فجراً بتوقيت البحرين)، ضمن سباق يشهد مشاركة 29 سباحاً في خليج سانيا، وسط منافسة قوية على المراكز المتقدمة.

ويدخل منتخبنا السباق بطموحات كبيرة، بعد برنامج إعداد مكثف خلال الأيام الماضية، تضمن تدريبات متنوعة داخل المسبح، إلى جانب حصص ميدانية في البحر، بهدف التأقلم مع طبيعة السباقات في المياه المفتوحة، ورفع مستوى الجاهزية البدنية والفنية.

فرج صالح: جاهزون للتحدي ونسعى لتقديم مشاركة مشرفة

أكد المدرب الوطني لمنتخب السباحة فرج صالح أن المنتخب أنهى استعداداته للمشاركة في سباق المياه المفتوحة بصورة إيجابية، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عملاً مكثفاً على مختلف الجوانب الفنية والبدنية. وأوضح صالح أن البرنامج الإعدادي ركز على رفع مستوى التحمل والجاهزية البدنية، إلى جانب تحسين الجوانب الفنية المرتبطة بأسلوب السباحة في المياه المفتوحة، مثل التعامل مع التيارات البحرية، وتنظيم الجهد خلال مسافات السباق الطويلة.

وأضاف أن خوض تدريبات ميدانية في البحر كان له دور مهم في تعزيز تأقلم اللاعبين مع أجواء المنافسة الفعلية، مشيراً إلى أن اللاعبين أظهرت التزاماً وانضباطاً كبيرين خلال فترة الإعداد، وهو ما يمنح الجهاز الفني ثقة أكبر قبل انطلاق السباق.

وأشار صالح إلى أن المنافسة ستكون قوية في ظل مشاركة نخبة من سباحي القارة، إلا أن الهدف يتمثل في تقديم مستوى مشرف يعكس تطور السباحة البحرينية، إلى جانب اكتساب المزيد من الخبرات التي ستسهم في تطوير مستوى اللاعبين مستقبلاً.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب



الشاطئية، من خلال مشاركة عدد من الحكام الذين يتولون إدارة مباريات البطولة. ويمثل البحرين الطاقمان حسن شمسان وهاني شاكر، إلى جانب علي عيسى وحسين العويناتي، حيث أداروا عدداً من المباريات في الأدوار التمهيديّة، وقدموا مستويات تحكيمية لافتة.

الوفد يحظى بغسان ومحفوظ في أجواء أخوية

وفي لفتة تعكس روح الأسرة الواحدة، أقام الوفد الإداري لبعثة البحرين احتفالاً بسيطاً بمناسبة عيد ميلاد لاعبي منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية كميل محفوظ وعلي غسان.

وشهدت المناسبة أجواءً مميزة، بحضور أعضاء البعثة واللاعبين، حيث تم تبادل التهاني في أجواء ودية تعكس الترابط الكبير بين أفراد الفريق، وتسهم في تعزيز الروح المعنوية قبل استكمال المنافسات.

وتأتي هذه المبادرات ضمن حرص الجهازين الإداري والفني على توفير أجواء إيجابية داخل البعثة، بما ينعكس بشكل مباشر على أداء اللاعبين داخل الملعب، ويعزز من روح الانسجام والتعاون بين الجميع.

وأوضح كويد أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية، ويعملون على تصحيح الأخطاء التي ظهرت، سواء على المستوى الدفاعي أو الهجومي، مؤكداً أن الفريق يمتلك القدرة على العودة بقوة في المباريات المقبلة. وأضاف أن مواجهة كازاخستان تمثل فرصة مهمة لاستعادة التوازن، مشيراً إلى أن اللاعبين سيقدمون أداءً أفضل، وسيقاتلون من أجل تحقيق الفوز، والحفاظ على فرص التأهل، مؤكداً ثقته بزملائه وقدرتهم على الظهور بصورة مختلفة.

الحضور التحكيمي البحريني يواصل تألقه

تسجل الصافرة البحرينية في كرة اليد حضوراً مميزاً في دورة الألعاب الآسيوية





تأجيل أقساط الأفراد..

بين السيولة المؤقتة والتكلفة المؤجلة



لم تعد قروض الأفراد تُقرأ في الأدبيات الاقتصادية الحديثة باعتبارها مجرد أداة تمويل، بل بوصفها مؤشراً مركباً يعكس طبيعة المجتمع، وهيكلاً الاقتصاد، وسلوك الأفراد تجاه الزمن والمخاطر. فمنذ الأزمة المالية العالمية 2008، تحوّل التركيز من ديون الشركات والحكومات إلى ديون الأسر، كونها أحد أهم مصادر الهشاشة المالية في الاقتصادات الحديثة. وقد لُحِصَ الاقتصادي Atif Mian هذه الفكرة بقوله: "ليست كل الديون متشابهة... ديون الأسر تحديداً هي التي تحدد مسار الاقتصاد عند الأزمات". وفي الاتجاه نفسه، يشير Richard Thaler، الحائز على نوبل في الاقتصاد

السلوكي، إلى أن: "الناس لا يقتضون فقط بناء على حسابات عقلانية، بل بدافع الراحة النفسية وتأجيل الألم المالي إلى المستقبل". أما الاقتصادي الأمريكي Robert Shiller فيذهب أبعد من ذلك، مبيّناً أن: "الديون الاستهلاكية ليست مجرد أرقام، بل قصص اجتماعية عن الطموح والخوف والمكانة". هذه الرؤية العالمية تمثل المدخل الصحيح لفهم ما يحدث اليوم في البحرين، حيث لم يعد تأجيل أقساط القروض مجرد إجراء مصرفي، بل أصبح حدثاً يعكس طبيعة العلاقة بين الدخل، والاستهلاك، والدين في المجتمع.

«
التأجيل لا يلغي القسط بل يعيد جدولة الزمن المالي للمقترض مع زيادة في الكلفة الإجمالية للقرض

«
أكثر من 80% من القروض بالبحرين مرتبطة باحتياجات أساسية ما يعكس أن الاقتراض لم يعد خياراً بل ضرورة

«
الراحة المالية المؤقتة التي يمنحها تأجيل الأقساط تخفي وراءها كلفة تراكمية تمتد لسنوات طويلة

«
الدين الشخصي في البحرين لم يعد هامشياً بل أصبح جزءاً من هيكل الحياة اليومية المرتبط بالسكن والدخل معا

«
تأجيل أقساط القروض ليس حلاً مالياً بقدر ما هو إعادة توزيع للضغط.. وسيولة اليوم تقابلها تكلفة أعلى غداً

استهلاكي.

أما بالنسبة للطبقة الوسطى، فإن القروض غالباً ما تُستخدم للحفاظ على نمط حياة معين، في ظل فجوة متزايدة بين الدخل والتوقعات الاجتماعية. وهنا يظهر دور ما يُعرف بـ "المقارنة الاجتماعية"، حيث يسعى الأفراد إلى مواكبة معايير الحياة المحيطة بهم.

أنماط الاقتراض حسب الفئة

الفئة	سبب الاقتراض	طبيعة الاستخدام	مستوى المخاطر
منخفضة الدخل	ضرورة	معيشية أساسية	مرتفع جداً
الطريقة الوسطى	نمط حياة	استهلاك سكن	متوسط
مرتفعة الدخل	استثمار	أصول	منخفض

القراءة:

القرض يتحول من أداة معيشة للفئات الدنيا إلى أداة نمط حياة للوسطى ويعبر Robert Shiller عن هذه الفكرة بقوله: "الديون الاستهلاكية تعكس قصصاً اجتماعية عن المكانة والطموح بقدر ما تعكس احتياجات اقتصادية".

البعد الاقتصادي.. أثر التأجيل على الاقتصاد ككل

اقتصادياً، لا يمكن النظر إلى تأجيل الأقساط بمعزل عن دوره في دعم الطلب الكلي. فعندما يُعفى الأفراد مؤقتاً من التزاماتهم، فإن ذلك يساهم في الحفاظ على مستوى الاستهلاك، ويمنع حدوث انكماش مفاجئ في النشاط الاقتصادي. لكن هذه الصورة الإيجابية تخفي جانباً آخر أكثر تعقيداً. فالقروض الاستهلاكية، خصوصاً في الاقتصادات الخليجية، تمول في الغالب شراء سلع مستوردة، ما يعني أن جزءاً كبيراً من أثرها الاقتصادي يتسرب إلى الخارج.

مسار القرض داخل الاقتصاد

المرحلة	ماذا يحدث	الأثر
منح القرض	زيادة السيولة	دعم الطلب
الإنفاق	شراء سلع	ارتفاع الاستهلاك
الاستيراد	شراء منتجات خارجية	تسرب السيولة
السداد	تقليص الدخل	ضغط مستقبلي

كما يؤكد صندوق النقد الدولي في تحليلاته أن:

"ارتفاع ديون الأسر يرتبط بضعف الاستهلاك مستقبلاً، لأن عبء خدمة الدين يقيد الإنفاق عند حدوث الصدمات".

وهذا يضعنا أمام مفارقة واضحة:

القروض تدعم الاقتصاد اليوم، لكنها قد تضعف قدرته غد

الخلاصة التحليلية

تأجيل أقساط القروض ليس مجرد أداة مالية، بل هو مرآة تعكس توازنات دقيقة داخل المجتمع والاقتصاد. فهو يكشف:

= حاجة فعلية للسيولة لدى شريحة واسعة من الأفراد

= اعتماداً متزايداً على القروض لإدارة الحياة اليومية

= ضعف الهوامش الادخارية لدى بعض الأسر

= وأخيراً، انتقال جزء من العبء المالي من الحاضر إلى المستقبل

وبينما يحقق التأجيل هدفه في تخفيف الضغط الآني، فإنه يطرح سؤالاً أكثر عمقا:

هل المشكلة في القسط نفسه أم في النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي جعل القسط جزءاً دائماً من الحياة؟

هذا هو السؤال الذي يتجاوز القرار المصرفي، ويدخل مباشرة في صلب النقاش بشأن استدامة الدخل، وثقافة الاستهلاك، ومستقبل الاستقرار المالي للأسر في الخليج.

«
المعادلة الحقيقية ليست بين الدفع أو التأجيل بل بين الاستقرار الآني والاستدامة المالية على المدى الطويل

«
تأجيل الأقساط يحفز الاستهلاك قصير الأجل لكنه يعمق الاعتماد على الدين في إدارة الحياة اليومية

«
القرض لم يعد مجرد أداة تمويل بل أصبح انعكاساً للفجوة بين الدخل وتكاليف المعيشة

«
في لحظة الضغط المالي يفضل الأفراد الراحة الفورية على الحسابات طويلة الأجل حتى وإن كانت الكلفة أعلى

«
القروض تدعم الاستهلاك في الحاضر لكنها قد تقيد الإنفاق في المستقبل تحت وطأة خدمة الدين

القروض الشخصية في البحرين.. كتلة مالية ذات وزن اجتماعي

تشير بيانات مصرف البحرين المركزي إلى أن القروض الشخصية بلغت نحو 6.2 مليار دينار بحريني في 2025، بحصة قدرها 48% من إجمالي محفظة قروض البنوك وما يعادل قرابة 39% من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة مرتفعة تعكس أن الدين الأسري لم يعد ظاهرة هامشية، بل أصبح جزءاً من البنية الاقتصادية والاجتماعية.

الأهم من الحجم هو التركيب:

52% قروض عقارية (رهن سكني)

29% قروض مرتبطة بالراتب

النسبة المتبقية موزعة بين بطاقات ائتمان، سيارات، وضمانات ودائع وضمانات أخرى

توزيع القروض الشخصية حسب نوع الضمان لعام 2025

نوع القرض	النسبة	الدلالة التحليلية
الرهون العقارية	52%	القرض مرتبط بالسكن (حاجة أساسية)
قروض مرتبطة بالراتب	29%	دخل مستقبلي مرهون للدين
قروض أخرى	12.5%	استخدامات متنوعة
قروض بضمان ودائع	3%	أقل مخاطرة
بطاقات ائتمان	2%	الأعلى تكلفة
قروض سيارات	1.5%	تمويل استهلاكي متوسط

هذا التوزيع يكشف حقيقة عميقة:

أكثر من 80% من القروض مرتبطة بالسكن والدخل وليس الكماليات فقط القرض في البحرين ليس فقط للاستهلاك، بل أصبح جزءاً من هيكل الحياة الأساسية (السكن الدخل).

لكن في المقابل، فإن القروض الاستهلاكية، رغم أنها أقل وزناً نسبياً، هي الأكثر تأثيراً اقتصادياً، لأنها تمول إنفاقاً فورياً غالباً ما يتجه نحو سلع مستوردة.

تأجيل الأقساط سيولة آنية.. لكن بكلفة تراكمية

القرارات الأخيرة بتأجيل أقساط القروض لمدة ثلاثة أشهر، مع استمرار احتساب الأرباح وتمديد مدة التمويل، تبدو في ظاهرها إجراء بسيطاً يهدف إلى تخفيف الضغط المالي عن الأفراد. لكن من منظور اقتصادي أعمق، فإن هذا الإجراء يعكس توازناً دقيقاً بين هدفين: توفير سيولة فورية للأسر من جهة، والحفاظ على استدامة النظام المصرفي من جهة أخرى.

فحين يُعفى المقترض من دفع القسط لثلاثة أشهر، فإن أول ما يحدث هو تحرير جزء من دخله الشهري. هذه السيولة لا تبقى عادة حاملة، بل تُعاد توجيهها فوراً إلى بنود أكثر إلحاحاً: الغذاء، الإيجار، التعليم، السفر أو حتى تكاليف طارئة مرتبطة بالظرف العام. بمعنى آخر، فإن التأجيل يعمل كأداة غير مباشرة لدعم الاستهلاك الضروري ومنع حدوث انكماش مفاجئ في الطلب المحلي، وهو ما يفسر لماذا تلجأ البنوك المركزية إلى هذه الأدوات في أوقات التوتر.

لكن هذه السيولة ليست "مكسباً حقيقياً"، بل هي في جوهرها إعادة ترتيب زمني للتدفقات النقدية. فالقسط الذي لم يُدفع اليوم لن يُلغى، بل سيُرحل إلى المستقبل، ومعه تُرحل أيضاً الفوائد المستحقة عليه. وهنا تظهر النقطة الأكثر أهمية: التأجيل لا يوقف تكلفة المال، بل يمدد فترة احتسابها.

عندما يستمر البنك في احتساب الأرباح على الرصيد القائم خلال فترة التأجيل، فإن المقترض يدفع فعلياً مقابل "الوقت" الذي حصل عليه. لكن الأمر لا يتوقف عند هذه الأشهر الثلاثة فقط. لأن تمديد مدة القرض يعني أن الفائدة ستحسب لفترة أطول، ما يؤدي إلى ما يُعرف بـ "الأثر التراكمي للفائدة". وهذا هو الفارق الجوهرى بين النظر إلى التأجيل كقرار قصير الأجل، والنظر إليه كقرار يؤثر على التكلفة الكلية للقرض.

وتوضيح هذه النقطة، لا يكفي حساب فائدة ثلاثة أشهر فقط، لأن ذلك يعطي انطباعاً مضللاً بأن الكلفة محدودة. الواقع أن إعادة الجدولة تعني أن الرصيد المتبقي سيُخدم لفترة أطول، وبالتالي فإن المقترض سيدفع فوائد إضافية على مدى سنوات، وليس فقط خلال فترة التأجيل.



مثال توضيحي أعمق:

لنفترض أن مقترض لديه:

= رصيد قرض: 20,000 دينار

= فائدة: 5.5% سنوياً

= مدة متبقية: 5 سنوات

عند تأجيل 3 أشهر:

= تُحسب فوائد إضافية خلال فترة التأجيل

= يتم تمديد مدة القرض

= يُعاد توزيع الأقساط على فترة أطول

النتيجة ليست فقط زيادة آنية في الفائدة، بل:

ارتفاع الكلفة الإجمالية للقرض بشكل تراكمي قد يصل إلى 500 - 900 دينار أو أكثر حسب هيكل التمويل

التكلفة التراكمية لتأجيل الأقساط لمدة 3 أشهر

قيمة القرض	الفائدة	المدة	الكلفة الإضافية التقريبية
10,000	5.5%	5 سنوات	250 - 400 دينار
20,000	5.5%	5 سنوات	500 - 900 دينار
30,000	5.5%	5 سنوات	800 - 1,300 دينار

القراءة:

التأجيل يضاعف الكلفة عبر الزمن بسبب الفائدة المركبة وتمديد الأجل

وهنا تكمن الأهمية الحقيقية:

التأجيل لا يضيف تكلفة صغيرة مؤقتة، بل يعيد تشكيل المسار المالي للقرض بالكامل.

البعد السلوكي: لماذا يقبل الأفراد كلفة أعلى مقابل راحة مؤقتة؟

من الناحية السلوكية، فإن قرار تأجيل الأقساط - مع إدراك كلفته - لا يُعد سلوكاً شاذاً، بل يتسق مع ما توضحه أدبيات الاقتصاد السلوكي حول طبيعة اتخاذ القرار تحت الضغط.

الأفراد يميلون إلى إعطاء أولوية للحاضر على حساب المستقبل، وهو ما يُعرف بانحياز الحاضر (Present Bias). في لحظة يشعر فيها الفرد بأن القسط يمثل عبئاً مباشراً، فإن التخلص منه، حتى لو كان ذلك مؤقتاً، يُعد مكسباً نفسياً يفوق في تقديره أي تكلفة مستقبلية.

وفي هذا السياق، يوضح أحد الاقتصاديين:

"القرارات المالية للأفراد لا تُبنى على الحسابات المثالية، بل على ما يجعلهم يشعرون براحة أكبر في اللحظة الحالية".

وهذا يفسر لماذا يبدو تأجيل الأقساط خياراً جذاباً: لأنه لا يعالج فقط عبئاً

مالياً، بل يخفف ضغطاً نفسياً فورياً.

البعد الاجتماعي.. من يتأثر فعلياً؟

إذا كان القرض الشخصي يُنظر إليه أحياناً كخيار فردي، فإن الواقع يُظهر أنه

ظاهرة اجتماعية مرتبطة ببنية الطبقات والدخل وأنماط الحياة.

الفئات الأقل دخلاً، وهي الأكثر هشاشة، لا تقتصر بدافع الاستهلاك الترفيهي،

بل لتغطية احتياجات أساسية. بالنسبة لهذه الفئة، فإن تأجيل القسط ليس

قراراً مالياً محسوباً، بل آلية لتجنب اختلال فوري في المعيشة.

وهذا يعني أن القرض قد يكون انعكاساً لواقع معيشي ضاغط، لا مجرد اختيار



خلال زيارة بتنظيم مشترك من "الصغيرة والمتوسطة" و "جمعية الإداريين" للمصنع.. "أوال للألبان":

رفع حصة السوق المحلي من 60% إلى 75% لضمان استقرار الإمدادات

مخزون استراتيجي يغطي 3 أشهر وخطط لزيادته إلى 6 أشهر

توسعة القدرة التخزينية بنسبة 30% عبر مرافق جديدة في سماهيج



د. لولوة المطلق



د. عبدالحسن الديري



ربيع قانصو



إبراهيم زينل

البلاد | أمل العرادي | تصوير: أيمن يعقوب

أعرب إبراهيم زينل، رئيس مجلس إدارة شركة "أوال للألبان"، عن بالغ تقديره وامتنانه لكل من جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية، وجمعية الإداريين البحرينية، ومؤسسة "البلاد" الإعلامية، برئاسة عبدالنبي الشعلة، ثمنا لمبادرتهم الكريمة بتنظيم زيارة ميدانية إلى مصنع الشركة، أحد أبرز الصروح الوطنية الرائدة في هذا القطاع. وقد جاءت هذه الزيارة بتنظيم مشترك من جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية وجمعية الإداريين البحرينية، في إطار دعم التواصل وتعزيز الشراكات بين مختلف الجهات الوطنية. وأكد زينل أن هذه الزيارة تحمل دلالات مهمة، وتعكس روح التقدير للمؤسسات الوطنية التي تعمل في قطاع الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن مثل هذه المبادرات تعزز جسور التواصل بين مختلف مكونات المجتمع الاقتصادي، وتفتح المجال لتبادل الخبرات والاطلاع المباشر على التجارب الناجحة في القطاع الصناعي والغذائي. وأضاف أن هذا المصنع يُعد مصعنا بحرينياً خالصاً، وهو مصدر فخر واعتزاز لما يقدمه من إسهام واضح في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز منظومة الأمن الغذائي في مملكة البحرين، لافتاً إلى أن مثل هذه المنشآت تمثل ركيزة أساسية في استقرار الأسواق وتوفير الاحتياجات الأساسية للمستهلكين، خصوصاً في مختلف الظروف والتحديات، مشيراً إلى أن ما شاهده خلال الزيارة يعكس مستوى متقدماً من الإدارة والتشغيل، حيث تعتمد الشركة على كوادر وطنية بشكل كبير، وهو ما يعزز من قيمة التوطين ويؤكد قدرة الكفاءات البحرينية على إدارة وتشغيل مؤسسات صناعية وغذائية بكفاءة عالية.

كما أشاد زينل بجهود العاملين في الشركة، مبيناً أن بعضهم أمضى أكثر من 30 عاماً في خدمة هذا الصرح الوطني، وهو ما يعكس روح الانتماء والاستقرار الوظيفي، ويؤكد نجاح بيئة العمل في استقطاب الكفاءات والمحافظة عليها، وأوضح أن منتجات هذه الشركة لا تقتصر على السوق المحلي فقط، بل تمتد إلى مختلف أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وهو ما يعكس ثقة المستهلك في جودة المنتج البحريني وقدرته على المنافسة، خاصة في ظل الالتزام بأعلى معايير

ما تم الاطلاع عليه يعكس التزاماً عالياً بمعايير الجودة

وترسيخ دعائم الأمن الغذائي في مملكة البحرين، واختتم بالتأكيد على أهمية هذه المبادرات التي تجمع بين مختلف مكونات المجتمع الاقتصادي والاجتماعي، لما لها من دور في ترسيخ ثقافة التقدير والاعتراف بجهود المؤسسات الوطنية التي تواصل مسيرتها بعباء ثابت واستدامة راسخة. ومن جانبه، أوضح المدير التنفيذي لشركة أوال للألبان ربيع قانصو أن الطاقة الإنتاجية للمصنع تصل إلى ما بين 3 و3.6 مليون لتر شهرياً، موزعة على ثلاثة قطاعات رئيسية تشمل منتجات الأيس كريم، والمنتجات طويلة الأجل، ومنتجات الألبان الطازجة مثل الحليب والروب واللبن، وأشار قانصو إلى أن الشركة لا تقتصر على الإنتاج المحلي فقط، بل تعمل أيضاً في مجال التصنيع للغير (Co-packing)، حيث تستقبل علامات تجارية إقليمية وعالمية لتعبئة وإنتاج منتجاتها داخل المصنع وفق أعلى معايير الجودة والاعتمادية، ما جعل الشركة وجهة مفضلة لعدد من الشركات الأوروبية والإقليمية، ومنها شركات من الخليج وأوروبا، تقوم بإنتاج منتجات مثل معجون الطماطم والقشطة وأنواع مختلفة من الحليب والكريم تحت علامات تجارية خاصة بها. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

الزيارة عكست إنجازات متواصلة للشركة منذ ستينات القرن الماضي

الوقت الحالي ينصب على تلبية احتياجات السوق المحلي والأسواق القريبة في ظل التحديات الراهنة. وفي السياق ذاته، أعرب رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية، عبدالنبي الشعلة، خلال الجولة، عن بالغ تقديره للدور الذي تضطلع به الشركة في دعم السوق المحلي وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، لا سيما خلال فترات الأزمات، مؤكداً على أن هذه الجهود تعكس التزاماً راسخاً ومسؤولية وطنية واضحة في تأمين احتياجات السوق والمحافظة على استقراره. وأشار الشعلة إلى أن الزيارة التي نظمتها جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل مبادرة تقديرية تعكس روح الوفاء لمؤسسة وطنية رائدة، استطاعت أن ترسخ حضورها الفاعل منذ ستينات القرن الماضي وحتى اليوم، من خلال توفير منتجات الألبان والعصائر وغيرها من السلع الأساسية بجودة عالية وكفاءة تشغيلية مستمرة، بما يلبي احتياجات المستهلكين ويحافظ على ثقتهم. كما شدد على أن هذه المؤسسة كانت في طليعة الجهات التي بادرت بالاستجابة لمتطلبات السوق خلال الفترات الصعبة، وأسهمت بشكل مباشر في تعزيز استقرار الإمدادات الغذائية، الأمر الذي يجسد دورها المحوري في دعم الاقتصاد الوطني

تصدير المنتجات إلى الخليج.. وفرعان في السعودية والكويت لتعزيز الانتشار

والمواطنين أن الشركة مستمرة في تلبية احتياجات السوق المحلي، إلى جانب الأسواق الخارجية التي تتعامل معها، موضحاً أن الشركة تمتلك فرعاً في المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية، وفرعاً آخر في دولة الكويت، وأن منتجاتها تصل إلى هذين السوقين بشكل مستمر. وأعرب عن أمله في زوال هذه الغمة وعودة الأمور إلى مجاريها الطبيعية، متمنياً استمرار الأمن والاستقرار، كما تقدم بالشكر إلى القوات المسلحة وجميع الجهات المعنية بالدفاع عن الوطن والتصدي لهذه الهجمات، مشيراً إلى أن الشركة تأثرت بهذه الظروف رغم عدم ارتباطها المباشر بها. وفيما يتعلق بخطة التوسع، أوضح أن لدى الشركة خططا قائمة للتوسع وإنتاج منتجات جديدة، حيث تم خلال العامين الماضيين طرح عدد من المنتجات الجديدة، وهناك مجال لمزيد من التوسع، إلا أن الظروف الحالية لا تسمح بالانطلاق بشكل أكبر في الوقت الراهن، معرباً عن أمله في تحسن الأوضاع قريباً للعودة إلى تنفيذ خطط التوسع. وأضاف أن الشركة كانت قد صدّرت منتجاتها إلى عدة أسواق، منها الأردن وبعض الدول الأفريقية مثل الصومال، بل ووصلت بعض المنتجات إلى موريتانيا، إلا أن التركيز في

كوادر بحرينية تقود التشغيل مع خبرات تتجاوز 30 عاماً داخل المصنع

الجودة والرقابة والنظافة التي تم الاطلاع عليها خلال الجولة، مؤكداً على أهمية استمرار مثل هذه الزيارات الميدانية، لما لها من دور في تعزيز الفهم المشترك لطبيعة العمل في قطاع الأمن الغذائي، وإتاحة الفرصة للاطلاع على التجارب الناجحة، متمنياً لهذه المؤسسة الوطنية المزيد من النمو والاستمرار في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع. وفيما يتعلق باستراتيجية الشركة التي اتبعتها خلال العدوان الإيراني الغاشم على مملكة البحرين، أكد زينل على أنه رغم أن العدوان الإيراني الآثم أثر على تدفق المواد الأساسية إلى الشركة، إلا أن الشركة استطاعت إيجاد بدائل عبر جهود الإدارة التنفيذية من خلال محاولة جلب العديد من المواد عبر موانئ أخرى وبوسائل مختلفة، إلا أن هذا العدوان لا شك أنه له تأثيراً سلبياً على قطاع الصناعات، لافتاً إلى أن بعض المنتجات قد يتوقف إنتاجها في حال عدم توفر مادة خام بسيطة، قد لا تمثل سوى 1% من مدخلات الإنتاج، مما يؤدي إلى توقف خط الإنتاج بالكامل. وأشار إلى أن الشركة تحاول قدر الإمكان تأمين المواد الخام وجميع مدخلات الإنتاج بمختلف الطرق والوسائل الممكنة، لضمان عدم انقطاع المنتجات من الأسواق، مؤكداً للمستهلكين



*عبدالله العلمي

السعودية تحتفل بذكرى الرؤية

المرتبطة برؤية 2030. يأتي هذا الإدراج لفتح قنوات جديدة لتمويل احتياجات المملكة المتزايدة، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى السوق المحلية. ختاماً، ونحن نحتفل بذكرى توشين "رؤية السعودية 2030" في الخامس والعشرين من أبريل، نتذكر بكل فخر أن السعودية تتمتع اليوم بأحد أقل مستويات الدين العام بين دول مجموعة العشرين، كذلك يتوقع صندوق النقد الدولي أن يزداد الاقتصاد السعودي نمواً في 2026، وأن يستقر معدل التضخم وتحسن ظروف العمل وينخفض معدل بطالة السعوديين وتراجع بطالة الإناث تدريجياً، مما يبرهن على قوتها رغم الظروف الجيوسياسية عالمياً وفي المنطقة.

*كاتب اقتصادي سعودي

الجدعان، بإعلان جي بي مورغان إدراج الصكوك الحكومية بالريال ضمن المؤشر الحكومية ابتداءً من يناير 2027. العملية ستتم بشكل تدريجي تزامناً مع إعلان الشركة إدراج الصكوك السعودية بالعملة المحلية. الانضمام يعزز مكانة المملكة دولياً، كما يُعد دليلاً ملموساً على تطوير وتعظيم السوق المالية. لم يعد خافياً أن السعودية تتجه لتصبح الاقتصاد العربي المدرج على أحد أبرز مؤشرات السندات المحلية في الأسواق اعتباراً، ما يفتح المجال أمام تدفقات استثمارية أجنبية في المملكة. كذلك يسهم الإدراج بتعزيز السيولة، ورفع مستوى التنافسية. هنا أيضاً ستجذب السعودية خمسة إلى ستة مليارات دولار أو أكثر من التدفقات المالية. هكذا تحقق الرياض هدفها لتطوير أدوات الدين بالريال والعملة الأجنبية، وتسهيل التداول عبر الحدود، لتشمل البنوك الدولية تزامناً مع الإنفاق على الخطط

العالمية. تعمل المملكة على تطبيق الإصلاحات التنظيمية والتشريعية. الأدلة واضحة، ومنها اعترافات أبرز المؤشرات الدولية بقوة أوضاع المملكة المالية. من الأمور الإيجابية الأخرى الإشادة بفاعلية المملكة كأحد أبرز المصدرين ضمن الأسواق الناشئة، وتعزيز حضورها عالمياً، مثل تنويع الأدوات التمويلية المتاحة، مما يعزز ثقة المستثمرين ويبرهن على قدرة الرياض في الالتزام بالمعايير الدولية. كذلك من الواضح نجاح تطوير سوق الدين في المملكة مما يعكس تقدم الإنفاق التنموي، وبالتالي تحسين جودة الحياة. من التطورات الجديدة أيضاً إبرام السعودية وسويسرا، اتفاقية لتشجيع الاستثمارات، وبحث سبل التعاون الاقتصادي بين الرياض وجنيف، لتطوير الفرص المشتركة. لعلني أذكر هنا أيضاً ترحيب وزير المالية السعودي، محمد

من ضمن أهم التطورات في السعودية استمرار توسع السوق في أحجام التداول والسيولة، مما يعزز دوره في تنويع مصادر التمويل والنمو. النتائج إيجابية، ومنها ارتفاع ثقة المؤسسات المالية في قوة واستدامة الاقتصاد الوطني. كذلك تستمر الرياض باستقطاب استثمارات طويلة الأجل لتعميق التمويل بالعملة المحلية. نجحت السعودية بتقليل الاعتماد على الإصدارات الخارجية وتخفيض الكلفة على المدى المتوسط، وبالتالي تحسين كفاءة تسعير الصكوك السيادية. كذلك تعمل على تعزيز المنافسة بين المستثمرين الدوليين بما يعكس إيجاباً على شروط الإصدارات، ويعزز من تدفقات الاستثمار وتحقيق مستهدفات النمو ويدعم الاستدامة المالية. بالتالي، تسعى الرياض لتجسيد الثقة في كفاءة إدارة الدين العام، مما يعكس متانة الاقتصاد السعودي والربط الجيد مع المنصات



«رؤية 2030»: إنجاز 950 من 1290 مبادرة وتحقيق 93% من مؤشرات الأداء

السعودية تحقق أعلى نمو سنوي للاقتصاد خلال 3 أعوام بنسبة 4.5% في 2025

التقدم وتصحيح المسار، في ظل متغيرات اقتصادية عالمية تستوجب المرونة في التنفيذ وكفاءة الإنفاق وفق الأولويات الوطنية.

تقييمات دولية إيجابية

وعلى صعيد التصنيف الائتماني، أقيمت كبرى وكالات التصنيف العالمية على تقييماتها الإيجابية للدين السيادي السعودي، إذ منحت وكالة "موديز" تصنيف "إيه إيه 3" مع نظرة مستقبلية "مستقرة"، فيما أعطت كل من "فيتش" و"ستاندرد أند بورز" تصنيف "إيه +4" مع نظرة مستقبلية مستقرة. وتتباين توقعات المؤسسات الدولية لنمو الاقتصاد السعودي في السنوات القادمة؛ حيث يتوقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة 3.1% عام 2026، و4.5% عام 2027، بينما يرفع البنك الدولي توقعاته إلى 4.3%، و4.4% للعامين ذاهما.

أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فتتوقع 4.0 و3.6% على التوالي. في المقابل، قذرت وزارة المالية السعودية في ميزانية عام 2025 نمواً بنسبة 4.6% لعام 2026، و3.7% لعام 2027.



وتدخل الرؤية مرحلتها الثالثة محتفظة بأهدافها طويلة الأمد، مع تكيف أساليب التنفيذ وفق متطلبات المرحلة الجديدة. وتُشير الوثائق الرسمية إلى أن إطار الحوكمة والمتابعة الدورية لمؤشرات الأداء سيستمر بوصفه أداة رئيسية لقياس

مؤشر التنافسية العالمي.

واستمرت الجهود الرامية إلى رقمنة الخدمات الحكومية وإتاحة الوصول إلى البيانات والمعلومات والوثائق المختلفة، إلى جانب توسع في أعداد المتطوعين وفرص العمل التطوعي في مختلف المجالات.

التحول؛ فقد سجّل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نمواً بلغ 4.5% مقارنة بعام 2024، وهو ما يُشكل أعلى نمو سنوي للاقتصاد خلال 3 أعوام. فيما باتت حصة الأنشطة غير النفطية تُشكل أكثر من نصف الاقتصاد الوطني.

انخفاض البطالة إلى 7.2%

وفي سوق العمل، انخفض معدل البطالة بين السعوديين إلى 7.2% بنهاية 2025، مقارنة بـ12.3% في نهاية 2016، وهو تحسن يُعزى إلى نمو القطاعات الاقتصادية وإصلاحات سوق العمل. وجاء معدل التضخم مستقراً نسبياً عند 2.0% خلال العام نفسه.

ارتفاع نسبة تملك السعوديين

على الصعيد الاجتماعي، ارتفعت نسبة تملك الأسر السعودية لمساكنها، وزادت نسبة ممارسة النشاط البدني بين السكان. كما سجّلت الصادرات غير النفطية ارتفاعاً إلى مستويات تاريخية وفق البيانات الرسمية، نتيجة النمو الصناعي وتطوير البنية التحتية، كما تحسّن ترتيب المملكة في

أعلنت السعودية أمس صدور التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030 عن عام 2025، وتدخل السعودية اليوم مرحلة جديدة من مراحل "رؤية 2030"، وهي المرحلة الثالثة التي تمتد حتى عام 2030، بعد عقد من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية أعادت خلاله تشكيل هيكل الاقتصاد الوطني وفق أهداف التنويع والنمو المستدام، ووصلت فيه 93% من مؤشرات الأداء إلى مستهدفاتها، وفق ما كشفه التقرير السنوي لرؤية 2030 لعام 2025.

ومن أصل 390 مؤشراً مُفصلاً، حقّق 309 منها مستهدفاتها المرحلية أو تجاوزتها، فيما اقترب 52 مؤشراً من تحقيق المستهدف بنسبة تتراوح بين 85 و99%.

وعلى صعيد المبادرات، بلغ إجمالي المبادرات المُفعّلة 1290 مبادرة، أكملت 935 منها منذ انطلاق الرؤية، وتسيير 225 منها على المسار الصحيح، ما يعني أن 90% من المبادرات مكتملة أو في مسارها.

أعلى نمو سنوي

ورصدت بيانات عام 2025 جملة من المؤشرات الاقتصادية التي تعكس مسار

العملة المشفرة الأكبر تواصل الزحف البطيء، لأعلى مستوياتها منذ يناير وسط تغطية المراكز المكشوفة

تعافي "بتكوين" ينعش الرهانات على بلوغ سعرها 80 ألف دولار



ضح المستثمرون قرابة ملياري دولار في صناديق بتكوين المتداولة في البورصة خلال الشهر الماضي، بحسب بيانات بلومبرغ، مع تحول صافي التدفقات لتسجيل قيمة إيجابية في مارس للمرة الأولى خلال أربعة أشهر. في الوقت نفسه، اشترت "ستراتيجي"، الشركة التي يقودها الداعم لبنتكوين مايكل سايلور، ما قيمته 3.9 مليار دولار من العملة حتى الآن هذا الشهر، وهو أكبر مبلغ خلال عام، وفق بيانات الشركة التي جمعها بلومبرغ.

تعافي "بتكوين" الهش يرفع مخاطر تغطية المراكز المكشوفة

بالنسبة إلى ما يتابعون شاشات الأسعار يومياً، قد تبدو الحركة مفاجئة؛ إذ أضافت بتكوين بهدوء نحو 14% لقيمتها منذ نهاية مارس، ما أحيأ آمال أنصار العملة المشفرة باستمرار صعودها.

أسواق المشتقات تشير إلى تحسن في المعنويات

أما بالنسبة إلى المتسككين بها، تمثل الحركة مؤشراً مشجعاً، إذ يدفع ارتفاع سعر سهم أكبر شركة تجمع بتكوين ضمن ميزانيتها، إلى جانب التدفقات الأقوى إلى الصناديق المتداولة، الطلب على العملة. كما تشير أسواق المشتقات إلى تحول أكثر تفاؤلاً. وقال بوهان جيانغ، كبير متداولي المشتقات في "فالكون إكس" (Fal-conX): "شهدنا تغييرات أكثر تفاؤلاً تدريجياً تجاه بتكوين خلال الأسبوع الماضي".

تسلل التعافي التدريجي في سوق العملات المشفرة ببطء خلال الأيام الأخيرة. ففي وقت

سابق من العام، كان كل صعود تقريباً يُقابل بعمليات بيع شبه فورية من جانب من يسعون إلى جني الأرباح أو خفض خسائرهم. لكن صعود سعر بتكوين صوب 80 ألف دولار جذب معه عملات أخرى أيضاً؛ إذ ارتفعت إيثريوم 10% خلال الشهر الماضي إلى نحو 2300 دولار، كما استفادت بعض العملات الأصغر. مشتريات "ستراتيجي" تدعم بتكوين أشار عدد كبير من المحللين إلى دور "ستراتيجي" داخل السوق. ووبصفاها شركة خزانة بتكوين، يتمثل هدفها الأساسي في تجميع عملات بتكوين باستخدام أموال تحصل عليها من أسواق رأس المال. وفي مارس، بدأت "ستراتيجي" تنفيذ تعهد طال انتظاره بتحويل المشتريات بشكل أكبر من حصيلة بيع الأسهم الممتازة. وساعد ذلك في تهدئة المخاوف بشأن تخفيف ملكية حاملي الأسهم العادية.

"ستراتيجي" تشتري المزيد من

بتكوين باستخدام الأسهم الممتازة

أبوظبي تحتضن منتدى "اصنع في الإمارات" مايو المقبل

والاستقرار، ويجسد رؤية الدولة في تحويل القطاع الصناعي إلى ركيزة أساسية للأمن الاقتصادي، من خلال التركيز على توظيف سلاسل الإمداد وإحلال الواردات.

كما يهدف إلى تعزيز الاعتماد على المنتج الوطني ودعمه، وتأكيد متانة القطاع الصناعي وقدرته على النمو والتكيف للخروج أقوى في مختلف الظروف.

ويسعى المنتدى إلى تعزيز ثقة المستثمرين في البيئة الصناعية للدولة، وتعمل النسخة الجديدة من منتدى "اصنع في الإمارات" لعام 2026 على تحقيق أهداف توسعية مقارنة بمخرجات عام 2025.

تستعد العاصمة الإماراتية أبوظبي لاستضافة النسخة الخامسة من منتدى "اصنع في الإمارات"، والذي سينعقد في مركز المعارض خلال الفترة من 4 إلى 7 مايو 2026، بهدف ترسيخ توجه دولة الإمارات لتعزيز مكانتها كمركز صناعي عالمي موثوق، وتسريع استخدام التكنولوجيا المتقدمة. ويعد هذا الحدث منصة وطنية استراتيجية تهدف إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز صناعي عالمي موثوق، خاصة في ظل التحديات الجيوسياسية التي تعيد رسم سلاسل الإمداد العالمية، وتفرض الحاجة إلى اقتصاد أكثر مرونة واعتماداً على الذات. ويعد المنتدى ركيزة للأمن الاقتصادي

1.13 مليار ريال.. الناتج المحلي

الإجمالي للسياحة في عُمان بنهاية 2025

مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 11.6%. كما ارتفعت القيمة المضافة الإجمالية المباشرة للسياحة إلى نحو 1.107 مليار ريال عُمان، مقابل نحو 1.065 مليار ريال عُمان في الفترة نفسها من عام 2024، وبنسبة نمو بلغت 4%.

في أداء الربع الرابع من عام 2025، أشار التقرير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي المباشر للسياحة بلغ نحو 330 مليون ريال عُمان مقارنة بنحو 331 مليون ريال عُمان في الربع المماثل من عام 2024.

وسجل إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي 3% خلال الربع الرابع من عام 2025.

بلغ الناتج المحلي الإجمالي المباشر لقطاع السياحة بالأسعار الجارية في سلطنة عُمان بنهاية شهر ديسمبر 2025 نحو 1.135 مليار ريال عُمان، مسجلاً نمواً بنسبة 3.7% مقارنة بنهاية شهر ديسمبر 2024 البالغ 1.095 مليار ريال عُمان. وبحسب التقرير الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفع إجمالي الإنتاج السياحي إلى نحو 2.284 مليار ريال عُمان بنهاية عام 2025، مقارنة بنحو 2.119 مليار ريال عُمان بنهاية عام 2024، محققاً نمواً بنسبة 7.8%.

وبلغ إجمالي الاستهلاك السياحي نحو 1.177 مليار ريال عُمان،

القيمة السوقية لـ "إنفيديا" تتجاوز من جديد 5 تريليونات دولار

تباطؤ هذا النمو. وفي هذا السياق، ليس من المستغرب أن نرى شركة "إنفيديا" كإحدى الشركات الرائدة في هذا المجال، حيث تشهد عودة قوية لقطاع التكنولوجيا.

بعد أن تراجعت أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى عن أداء السوق بشكل عام طوال معظم العام وسط مخاوف بشأن الإنفاق على الذكاء الاصطناعي، شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأربعة الماضية، حيث يسعى المستثمرون إلى الاستقرار ونمو الأرباح القوي في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية.

دفعت مكاسب "إنفيديا" يوم الجمعة قيمتها السوقية إلى أكثر من 5 تريليونات دولار، مُعززةً بذلك صدارتها كأكثر الشركات قيمة في العالم.

وارتفع السهم بنسبة 12% هذا العام، وهو المساهم الأكبر في ارتفاع مؤشر "إس آند بي 500" بنسبة 4.7%. ويُعزى حوالي 20% من مكاسب المؤشر إلى إنفيديا، وفقاً لبيانات جمعيتها بلومبرغ. قال بول نولتي، خبير استراتيجيات السوق وكبير مديري الثروات في شركة "مورفي أند سيلفست" لإدارة الثروات إن "حجم الأموال التي تُنفق على الذكاء الاصطناعي مُذهل حقاً، ولم نرَ حتى الآن أي مؤشرات على

ارتفعت أسهم شركة "إنفيديا" (Nvidia) إلى مستوى قياسي جديد لأول مرة منذ أشهر، في أحدث مثال على تحسن أداء الشركة الرائدة في مجال رقائق الذكاء الاصطناعي. قفزت الأسهم بنسبة 4.3% لتصل إلى 208.26 دولار وسط انتعاش واسع النطاق في قطاع أشباه الموصلات، محطمةً بذلك رقماً قياسياً ظل صامداً منذ أكتوبر.

ساهمت هذه المكاسب الأخيرة في إخراج السهم من نطاق تداوله الذي استمر طوال معظم العام. وكان سهم "إنفيديا" قد انخفض بنسبة 20% عن أعلى مستوى له عند الإغلاق في 29 أكتوبر، وذلك قبل أربعة أسابيع فقط.





نبيل كانو

خلال ترؤسه اجتماع الجمعية العمومية الأولى للدورة 31... كانو:

“الغرفة” تدشن انطلاقة جديدة نحو دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إطلاق مرحلة جديدة لتعزيز دور القطاع الخاص عبر مبادرات نوعية واستجابة مباشرة لاحتياجات الأعضاء



البلاد | تصوير: خليل إبراهيم

عقدت غرفة تجارة وصناعة البحرين اجتماع الجمعية العمومية العادية في مستهل الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الإدارة، حيث أكد رئيس الغرفة نبيل كانو مضي الغرفة في ترسيخ دورها كممثل رئيس للقطاع الخاص وشريك استراتيجي في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال تبني مبادرات عملية تستجيب لتطلعات مجتمع الأعمال وتعزز استدامة النمو الاقتصادي، وشهد الاجتماع حضور عدد من أعضاء الغرفة، حيث بلغ عدد العضويات الحاضرة 448 عضوية، بإجمالي أصوات بلغ 20,134 صوتاً.

وفي مستهل الاجتماع، رفع كانو، باسم مجلس الإدارة وأعضاء الغرفة، أسمى آيات الشكر والتقدير إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على توجيهاته السامية التي أكدت صون أمن الوطن واستقراره، وحماية مكتسباته، وتعزيز تماسك المجتمع، وترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية الوطنية، بما يوفر بيئة مستقرة داعمة لمسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة.

كما ثمن كانو المبادرات والقرارات التي أطلقها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وفي مقدمتها دعم رواتب البحرينيين في القطاع الخاص، وتأجيل الفروض، وتوفير السيولة، مؤكداً أن هذه المبادرات عكست نهجاً حكومياً

متقدماً في سرعة الاستجابة، وأسهمت بشكل مباشر في دعم استقرار الاقتصاد الوطني وتعزيز قدرة القطاع الخاص على مواجهة التحديات. وأوضح كانو أنه وانطلاقاً من هذه التوجهات الملكية السامية، واستناداً إلى المسؤولية الوطنية، باشرت الغرفة منذ الأسبوع الأول من الدورة الجديدة تنفيذ حزمة من المبادرات النوعية التي تعكس التزامها العملي أمام أعضائها، وفي مقدمتها استحداث إدارة متخصصة تُعنى بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبين أن هذه الإدارة تم تأسيسها لتكون منصة مؤسسية متكاملة تُعنى بدعم أصحاب هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والعمل على دراسة التحديات التي تواجههم بشكل منهجي، واقتراح الحلول العملية لها، إلى جانب تقديم

الدعم الفني والاستشاري والخدمي، وتطوير المبادرات التي تسهم في تمكين هذا القطاع الحيوي وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني. وأشار كانو إلى أن الإدارة ستعمل كذلك على رصد التحديات التي تواجه رواد الأعمال بشكل مستمر، ورفع التوصيات إلى الجهات المعنية، وتفعيل قنوات التواصل المباشر مع الأعضاء، بما يضمن سرعة الاستجابة وتحقيق بيئة أعمال أكثر مرونة وكفاءة، تدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزز من قدرتها التنافسية.

وأكد كانو أن الغرفة تعمل بالتوازي على إعادة هيكلة اللجان القطاعية برؤية أكثر شمولية، مع توسيع قاعدة المشاركة فيها، بما يعزز من جودة التمثيل وفعالية صنع القرار، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن تشكيل هذه اللجان ودعوة الأعضاء

من ذوي الاختصاص للانضمام إليها خلال الفترة المقبلة. كما كشف عن توجه الغرفة لتنظيم لقاء مفتوح ربع سنوي مع الأعضاء، ليكون منصة للحوار المباشر وتبادل الرؤى والمقترحات، بما يعزز الشفافية ويكرس مبدأ الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص.

وأوضح كانو أنه في ظل ما تشهده المنطقة من متغيرات، باشرت الغرفة بتقييم آثارها الاقتصادية، تمهيداً لرفع توصيات عملية قابلة للتنفيذ، بالتوازي مع تنفيذ زيارات ميدانية من قبل أعضاء مجلس الإدارة للأسواق، بهدف رصد التحديات بشكل مباشر، وتعزيز التواصل مع التجار، والحرص على تعزيز الزيارات الميدانية ودعم استقرار الأنشطة الاقتصادية.

في إطار تعزيز العمل المؤسسي وتطوير خدمات الأعضاء... الحاجة:

“الغرفة” تعين عيسى مراد لقيادة إدارة “الصغيرة والمتوسطة” وتعزيز خدمات الأعضاء

أعلن الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين عاطف الحاجة عن تعيين عيسى مراد مديراً لإدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في إطار توجه الغرفة نحو تطوير آليات العمل المؤسسي وتعزيز الاستجابة لتطلعات واحتياجات الأعضاء، بما يتماشى مع أولويات المرحلة المقبلة في دعم القطاع الخاص.

وأكد الحاجة أن استحداث هذه الإدارة جاء بناء على توجه مجلس إدارة الغرفة للدورة الحادية والثلاثين، والذي يولي اهتماماً خاصاً بدعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارهم يشكلون غالبية القطاع الخاص في مملكة البحرين، حيث سيتم التعامل معها بشكل منهجي وسريع، واقتراح الحلول العملية لها، بما يساهم في رفع كفاءة الاستجابة للتحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي. وأضاف أن الإدارة ستعمل من خلال ضباط اتصال معتمدين لدى مختلف الوزارات والهيئات الحكومية في مملكة البحرين، الأمر الذي من شأنه تسهيل قنوات التواصل المباشر، وتسريع معالجة أي معوقات أو عراقيل قد تواجه أصحاب الأعمال، وتعزيز التكامل بين الغرفة والجهات الرسمية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

الخاص في مملكة البحرين، ويُعدون أحد أبرز محركات النمو الاقتصادي. وأشار إلى أن رئيس مجلس إدارة الغرفة نبيل خالد كانو قد وجه بتقديم جميع سبل الدعم اللازمة لهذه الإدارة، بما يمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في خدمة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح الحاجة أن الإدارة الجديدة تمثل منصة مؤسسية تُعنى باستقبال الاستفسارات المرتبطة بأصحاب الأعمال ومعالجة شكاوى وملاحظات أعضاء الغرفة مع الجهات الرسمية

في مملكة البحرين، حيث سيتم التعامل معها بشكل منهجي وسريع، واقتراح الحلول العملية لها، بما يساهم في رفع كفاءة الاستجابة للتحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي. وأضاف أن الإدارة ستعمل من خلال ضباط اتصال معتمدين لدى مختلف الوزارات والهيئات الحكومية في مملكة البحرين، الأمر الذي من شأنه تسهيل قنوات التواصل المباشر، وتسريع معالجة أي معوقات أو عراقيل قد تواجه أصحاب الأعمال، وتعزيز التكامل بين الغرفة والجهات الرسمية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وأكد الحاجة أن استحداث هذه الإدارة جاء بناء على توجه مجلس إدارة الغرفة للدورة الحادية والثلاثين، والذي يولي اهتماماً خاصاً بدعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارهم يشكلون غالبية القطاع الخاص في مملكة البحرين، حيث سيتم التعامل معها بشكل منهجي وسريع، واقتراح الحلول العملية لها، بما يساهم في رفع كفاءة الاستجابة للتحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي. وأضاف أن الإدارة ستعمل من خلال ضباط اتصال معتمدين لدى مختلف الوزارات والهيئات الحكومية في مملكة البحرين، الأمر الذي من شأنه تسهيل قنوات التواصل المباشر، وتسريع معالجة أي معوقات أو عراقيل قد تواجه أصحاب الأعمال، وتعزيز التكامل بين الغرفة والجهات الرسمية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



عيسى مراد



عاطف الحاجة



*محمد عاشور

ما بعد الرأسمالية

النظام الاقتصادي الإسلامي يتجه إيديولوجياً للمعالجة الأخلاقية للخطأ الذي تبدأ من مستوى النية قبل الشروع بالفعل، وما تجاوز ذلك يتم معالجته بمنظومة العقاب والمكافأة كأداة ثانوية تصحيحية على عكس الأنظمة البشرية للرأسمالية التي تبدأ بمنظومة العقاب والمكافأة، ما يزيد العبء على الإدارة والحوكمة ويفتح المجال للدعوى والتحايل على القوانين المسنونة.

3. الرعاية الاجتماعية والبيئية
الفقراء والمحتاجون لا يجدون الرعاية في النظام الرأسمالي، والاشتراكية تجبر الجميع على تكافل غير عقلاني مهدد بالانهيار.
الحل العقلاني والأخلاقي ينبع من تعاون أفراد المجتمع بدافع الإيمان والرحمة:
حيث إذا رأى الأغنياء الفقراء إخوان لهم.
والأقوياء يحميون الضعفاء ويمنعون عنهم الظلم.
“لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ” (الطلاق: 7)
النتيجة: طبقة وسطى قوية تقود إلى استقرار اجتماعي يضمن نمو متوازن مستدام عبر الأجيال.
“وَالْأَرْضُ وَصَعَهَا لِلْأَنَامِ” (الرحمن: 10)
كما تُعتبر البيئة أولوية: تلوث المحيطات، الهواء وتغير المناخ ليست مشكلات ثانوية، بل مهددات للنظام بأكمله. الاقتصاد التعاوني الإسلامي يحمي البيئة ابتداءً ويوازن بين الربح والمصلحة العامة وليس كالرأسمالية التي تلتفت للبيئة بعد فوات الأوان وبشكل تراعي فيه أقل تأثير على مصالح الفرد القوي.

4. الابتكار للجميع، لا للأقوياء فقط
الاشتراكية بمصادرتها لحقوق الفرد تقتل الابتكار، والرأسمالية تمنحه للأغنياء والأقوياء حصراً.
الاقتصاد التعاوني الإسلامي يتركزه على الطبقة الوسطى يوسع فرص الابتكار والتجربة لكل المجتمع أو لأعلى قدر ممكن من أفراد المجتمع على أقل تقدير، ما يساهم في دفع عجلة التطور والتقدم الحضاري فلا يمكن للفرد القوي بناء حضارة مستقرة ولكن يمكن لطبقة وسطى تشكل غالبية المجتمع بناء حضارة قوية وكبيرة تمتد عبر قرون بكفاءة التوازن والتعاون، ما يعزز تقدم الحضارة واستدامتها على مر الأجيال.
“وَقُلْ اغْتُلُوا قَسْرَىٰ لَّيْسَ لِلَّهِ فِئْتَانٌ مَّن قَوْلٍ وَمَنْ قَوْلٍ الْغُلُوبُونَ” (التوبة: 105) (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

كاتب بحريني

كما لتلافي خطر تفوق الاحتكار يتم مراقبة السوق والتدخل المبكر لحل الاحتكار قبل استفحاله، بما يضمن استمرارية النمو المتوازن والعدل للسوق وضمان الابتكار وعدم التأثير السلبي على المجتمع.

2. التوازن العادل بين المصلحة الفردية والعامة.
“وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ” (البقرة: 195)
الرأسمالية تركز على حقوق الفرد، مما يجعل الفرد القوي يأكل حق الضعفاء بشكل قانوني، ولا تتدخل الا عند تضارب المصالح الفردية مع المصلحة العامة بشكل يهدد انهيار النظام ويحقق مفاصد كبيرة، وغالباً تصل إلى مواقف صعبة ومعقدة تضطر بالتضحية بين المساوئ.

الاشتراكية تلغي الملكية الفردية، متجاهلة طبيعة الإنسان في حب التملك والتفرد فتظلم كل الأفراد لمصلحة عامة مزعومة وهي نظام يتعارض مع الفطرة والعقل ومآله للإنذار طال الزمان به أو قصر.

الاقتصاد التعاوني الإسلامي يوفق بين المصلحة الفردية وحق المجتمع، لأن الحقوق الفردية جوهر وجود الإنسان، والمصلحة العامة صمام أمان لاستقرار النظام والمجتمع والحضارة. منهجان مختلفان

النظام الاقتصادي الإسلامي التعاوني يتجاوز الرأسمالية والاشتراكية ليس كمجرد خيار اقتصادي، بل هو ضرورة أخلاقية ومجتمعية. الاقتصاد الإسلامي التعاوني هو نظام متوازن يحقق العدالة بين حقوق البشر واحتياجاتهم، ويحمي البيئة، دون أن يتعارض مع الفرائض الطبيعية للإنسان. إنه نظام يرفض الطمع والجشع، ويعزز روح العقل والتعاون والمصلحة العامة، ويضع الإنسان والطبيعة في قلب منظومته.

1. منع الاحتكار من الأساس كميلاً.
“وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ” (الانعام: 152)
في النظام الرأسمالي، يُعاقب الاحتكار بعد تقوله وتحقق الضرر الكبير على المصلحة العامة، وفي كثير من الأحيان يصل النظام لمفترق طرق صعب: إما التضحية بالتفوق الاقتصادي والتقني أو تحمل أضرار الاحتكار بالنسبة للشركات الكبرى كقوتل وميكروسوفت وأمازون، ما يجعله يتنازل عن معاقبة الاحتكار في أحيان كثيرة.

أما في الاقتصاد الإسلامي التعاوني، فالاحتكار يُمنع من البداية كميلاً أخلاقياً، لا كرد فعل بعد الضرر، ما يلعب دور فعال في كبح الممارسات الاحتكارية في السوق.



* عبدالله العبدلي

اقتصاد الحرب.. حين تصبح الكلفة هي المعركة (2 - 9)

وفي ضوء هذه التفاعلات، يصبح من الضروري إعادة تعريف مفهوم الكلفة الاقتصادية للحرب، بحيث لا يقتصر على الإنفاق العسكري المباشر، بل يشمل أيضًا التكاليف غير المباشرة والنظامية التي تنتج عن الصراع. وقد بين العديد من تناولوا هذه المسألة أن الكلفة الحقيقية للحروب غالبًا ما تكون أعلى بكثير من التقديرات الرسمية؛ بسبب تراكم التكاليف المرتبطة بارتفاع الدين العام، وتعطل الإنتاج، وتراجع الاستثمار، وهو ما يجعل من الصعب حصر الكلفة في أرقام محددة. وبالاستناد إلى هذا الإطار، يمكن تقدير الكلفة الاقتصادية الإجمالية للحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران ضمن نطاق يتراوح بين 300 و500 مليار دولار سنويًا، وهو تقدير يعكس الطبيعة المركبة للصراع، حيث تتداخل الكلفة المباشرة مع الكلفة غير المباشرة والنظامية.

غير أن الأهمية التحليلية لا تكمن فقط في حجم هذه الكلفة، بل في كيفية توزيعها بين الأطراف المختلفة، وفي قدرة كل طرف على تحملها دون أن يؤدي ذلك إلى اختلال توازنه الاقتصادي. وهنا يبرز مفهوم "القدرة على امتصاص الكلفة"، الذي يمكن فهمه بوصفه دالة في حجم الاقتصاد ومرونة النظام المالي وطبيعة البنية الإنتاجية. تشير أعمال إلى أن الاقتصادات الكبيرة والمتنوعة تكون أكثر قدرة على امتصاص الصدمات، حتى في حال ارتفاع الكلفة المطلقة، في حين تواجه الاقتصادات الأصغر أو الأقل تنوعًا ضغوطًا أكبر حتى مع كلفة أقل نسبيًا. وبعبارة أخرى، فإن الكلفة المطلقة لا تعكس بالضرورة حجم الضغط الاقتصادي، بل يجب النظر إلى الكلفة النسبية مقارنة بحجم الاقتصاد وقدرته على التكيف.

إن هذا التفاوت في القدرة على التحمل يمثل مفتاحًا لفهم ديناميات الحرب، حيث لا تُحدد النتائج فقط بقدرة الأطراف على إلحاق الضرر، بل بقدرتها على تحمّل الأضرار الناتجة عن الصراع. وبهذا المعنى، تتحول الحرب إلى اختبار لقدرة الاقتصادات على الصمود تحت الضغط، وليس مجرد مواجهة عسكرية. وقد أُشير إلى أن الحروب الحديثة تُحسم غالبًا على أساس القدرة الاقتصادية، حيث تتمكن الدول ذات الموارد الاقتصادية الأكبر من الاستمرار لفترات أطول، حتى في حال تكبدها خسائر كبيرة.

وفي هذا السياق، يصبح من الضروري النظر إلى الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران بوصفها عملية إعادة توزيع للكلفة الاقتصادية على مستوى النظام الدولي، حيث تتحمل الدول المختلفة أعباء متفاوتة بحسب موقعها الاقتصادي؛ فالدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة، تستطيع امتصاص الكلفة عبر أسواقها المالية العميقة وقدرتها على الاقتراض، في حين تواجه الدول ذات الاقتصادات المحدودة ضغوطًا أكبر، قد تؤدي إلى اختلالات هيكلية. أما الدول غير المشاركة مباشرة في الحرب، مثل دول الخليج، فتتحمّل كلفة غير مباشرة عبر اضطراب الأسواق وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* خبير إعلامي

فعاليات

“فوزي أحمد كانو للمبادرات المجتمعية” تتبرع بشاشات ذكية لدعم العملية التعليمية في مركز العناية بمتلازمة داون



في إطار التزامها المتواصل بدعم المبادرات الإنسانية وتعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية، قدمت “فوزي أحمد كانو للمبادرات المجتمعية” تبرعا بعدد من الشاشات الذكية لصالح مركز العناية بمتلازمة داون، وذلك بهدف دعم العملية التعليمية وتعزيز وسائل التعلم التفاعلي لطلبة المركز من ذوي متلازمة داون. وجرى تسليم الشاشات الذكية لدى زيارة لمقر المركز، إذ قام طلال كانو عضو مجلس إدارة “فوزي أحمد كانو للمبادرات المجتمعية”، بتسليمها بحضور أحمد العلي المدير التنفيذي لمركز العناية بمتلازمة داون، وعدد من المسؤولين والعاملين في المركز.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الشاشات الذكية في تعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية، وتوفير وسائل تعليمية حديثة تساعد الطلبة من ذوي متلازمة داون على تنمية مهاراتهم التعليمية والمعرفية، بما يعكس إيجابا على مستوى التحصيل العلمي لديهم ويعزز اندماجهم في المجتمع. وبهذه المناسبة، صرّح فوزي أحمد كانو رئيس مجلس إدارة “فوزي أحمد كانو للمبادرات المجتمعية”، قائلاً: “تؤمن في مبادرات فوزي أحمد كانو المجتمعية بأهمية دعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تُسنى بخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولاسيما فئة الطلبة من ذوي متلازمة داون.

ويأتي هذا التبرع بالشاشات انطلاقاً من حرصنا على دعم العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية حديثة وتفاعلية تسهم في تطوير قدرات الطلبة وتعزيز فرصهم في التعلم والاندماج في المجتمع”. من جانبه، أعرب أحمد العلي المدير التنفيذي لمركز العناية بمتلازمة داون، عن بالغ شكره وتقديره لـ “فوزي أحمد كانو للمبادرات المجتمعية” على هذه المبادرة الكريمة، مؤكداً أن هذا الدعم يعكس روح المسؤولية المجتمعية والاهتمام الحقيقي بدعم فئة ذوي متلازمة داون. وأشار إلى أن الشاشات الذكية ستسهم بشكل كبير في تطوير أساليب التعليم داخل المركز وتعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، بما يدعم

جامعة المملكة تحرز المركز الرابع في “يونيثون 2026” بمشروع للمواقف الذكية بجامعة الملك فيصل



إنجاز يعكس تميز جامعة المملكة أكاديمياً
المركز الرابع في يونيثون 2026 بجامعة الملك فيصل

في إنجاز جديد يعكس تميز كوادرها الأكاديمية وطلبته في مجالات الابتكار والتقنية، أحرزت جامعة المملكة - مملكة البحرين، المركز الرابع ضمن منافسات “يونيثون 2026”، الذي نظّمته جامعة الملك فيصل بالتزامن مع المؤتمر الدولي الخامس في الحوسبة وذكاء الآلة، بمشاركة أكثر من 36 فريقاً من جامعات محلية ودولية، وذلك بعد اجتياز مرحلة الاختيار الأولي.

ومثل الجامعة في هذه المنافسة فريق مكون من د. حسن اللواتي والطالب فواز الجري، إذ قدّم الفريق مشروعاً مبتكراً بعنوان “نظام المواقف الذكية لتعزيز الأمن والسلامة داخل الحرم الجامعي”. ويعالج المشروع أحد أبرز التحديات التي تواجه الجامعات، المتمثل في الازدحام المروري وصعوبة العثور على مواقف السيارات؛ عبر تطوير نظام ذكي يوجه المركبات بشكل فوري إلى أقرب موقف شاغر، بما يسهم في تقليل زمن البحث، وتحسين انسيابية الحركة المرورية، ورفع مستويات الأمن والسلامة داخل الحرم الجامعي.

كما يدعم المشروع إدارة مسارات الطوارئ بكفاءة أعلى، عبر تنظيم حركة المركبات وتسهيل الوصول السريع في الحالات الطارئة؛ الأمر الذي يعزز جاهزية الحرم الجامعي للتعامل مع مختلف الظروف التشغيلية. ويولي المشروع اهتماماً خاصاً بجانب الاستدامة البيئية، عبر الحد من حركة المركبات غير الضرورية داخل الحرم الجامعي، بما يسهم في تقليل استهلاك الوقود والانبعاثات الكربونية، وتحسين جودة البيئة الجامعية.

وأعربت جامعة المملكة عن خالص تقديرها وإشادتها بجهود د. حسن اللواتي؛ لما قدّمه من إشراف علمي متميز ودور بارز في توجيه الفريق وتطوير المشروع، وهو ما كان له أثر كبير في تحقيق هذا الإنجاز المشرف.

ويأتي هذا الإنجاز تأكيداً لحرص جامعة المملكة على دعم الابتكار وتشجيع البحث التطبيقي، وتعزيز مشاركة الطلبة وأعضاء هيئة

السلوم: ترسيخ مكانة المملكة في مختلف المؤشرات الدولية



أكد رئيس اللجنة المالية والاقتصادية النائب أحمد السلوم، أن مملكة البحرين حققت تقدماً ملحوظاً في ترسيخ منظومة متكاملة لحماية حقوق الملكية الفكرية، بما يعكس التزامها الراسخ بسيادة القانون واحترام الحقوق الفكرية وفقاً للمعايير الدولية، وذلك لما تحظى به هذه المنظومة من دعم مباشر واهتمام مستمر من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء؛ الأمر الذي أسهم في تطوير المنظومة التشريعية في مملكة البحرين، وتعزيز حماية الحقوق، وترسيخ مكانة المملكة في مختلف المؤشرات الدولية.

وأوضح النائب السلوم، بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية الذي يصادف 26 أبريل، أن مملكة البحرين تبنت نهجاً واضحاً في صون حقوق المؤلفين، والمبدعين، وأصحاب العلامات التجارية والاختراعات؛ عبر تطوير إطار قانوني متكامل يشمل قوانين حقوق المؤلف والعلامات التجارية وبراءات الاختراع والأسرار التجارية، وهو ما يعزز حماية هذه الحقوق ويحد من أي تعديلات عليها. وأشار النائب السلوم إلى أن التزام المملكة بحماية الملكية الفكرية لا يقتصر على الجانب التشريعي فقط، بل يمتد إلى تبني الاتفاقيات الدولية، والانضمام إلى عدد من المعاهدات العالمية ذات الصلة؛ ما يعكس حرصها على تطبيق أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

التدريس في المحافل العلمية والتقنية، بما يواكب التوجهات الحديثة نحو التحول الرقمي والاستدامة.

ويُعد “يونيثون 2026” منصة رائدة تجمع المبتكرين والمبدعين لتطوير حلول تقنية عملية تسهم في تحسين الحياة الجامعية، وقد شهدت هذه النسخة مستوى عالياً من التنافس والإبداع بين الفرق المشاركة.



* د. إحصان بوحليقة @ihsanbuhulaiga

ما المكسب من إدراج الصكوك السعودية في مؤشر “مورغان” و “بلومبرغ”؟

في العام 2017؛ إذ إن من الأهداف الرئيسية للبرنامج “تسهيل جمع رؤوس الأموال للحكومة وللقطاع الخاص”، و “ترسيخ مكانة السعودية كمرکز مالي عالمي”، وتحقيق هذين الهدفين وسواهما من أهداف البرنامج تطلب تفعيل حزمة من المبادرات، وفي مقدمتها الالتزام بالمعايير الدولية للاستقرار المالي، بما في ذلك الالتزام التام بمتطلبات بنك التسوية الدولي والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، ارتكازاً على أن أحد المستهدفات الرئيسية للبرنامج الوصول إلى مراكز متقدمة في الاستقرار المالي. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

مؤسس مركز جوائا الاستشاري

3. تعزيز السيولة في السوق الثانوية وتوسيع السعة المالية للخزانة. هذه المكاسب تدعم الاستدامة المالية وتمويل مشاريع رؤية 2030 بكفاءة أعلى، وذلك مباشرة بخفض تكلفة التمويل، وبغير مباشرة بتحسين بيئة الاستثمار؛ ما يساهم في استقطاب رؤوس الأموال، بما في ذلك تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، مدفوعاً بشواهد عدة منها الإدراج في المؤشرات العالمية ذات الصلة بالاستقرار المالي واستدامة المالية العامة. ويأتي هذا الإدراج في صميم أهداف برنامج تطوير القطاع المالي (FSDP)، أحد برامج رؤية المملكة 2030، ومؤشراً على نجاعة المبادرات التنفيذية التي اتخذها منذ إنطلاقه

أبرز المؤشرات العالمية المرجعية في أسواق الدين الناشئة، يتابعهما مديرو أصول تريبونونية، ويعتمد عليهما المستثمرون المؤسسيون العالميون لتحديد تخصيصاتهم الاستثمارية في بلدان العالم. ويضم كل منهما نحو 18 - 20 دولة ناشئة. ويحقق الإدراج مكاسب ملموسة للصكوك السعودية، أبرزها: 1. جذب تدفقات استثمارية سلبية (Passive Flows)، وهي تدفقات تلقائية تخصصها - وفقاً للوزن في المؤشر - الصناديق التي تتبع المؤشرات بشكل آلي. وتقدر أولياً للسعودية بنحو 5 مليار دولار. 2. خفض تكلفة الاقتراض الحكومي 5 - 10 نقطة أساس؛ ما يعني توفير مئات الملايين من الريالات سنوياً على خدمة الدين.

يعزز هذا الإدراج جاذبية الاقتصاد السعودي للاستثمار الأجنبي غير المباشر (Foreign Port-FPI)، وأبرز هذه الاستثمارات في الاقتصاد السعودي هي في الأسهم المدرجة، لكنها ما زالت محدودة في سوق الدين، وهنا تكمن الميزة الأساس للإدراج؛ استقطاب المزيد من السيولة العالمية لسوق الأدوات المالية عالية السيولة (الأسهم والصكوك المدرجة محلياً). وأخذاً في الاعتبار مكاسب الدول التي أدرجت سابقاً، يعد الإدراج في المؤشرين بمثابة ختم ثقة دولي يرفع السمعة المالية للدولة، ويعزز استقرارها المالي من خلال زيادة الشفافية والسيولة وجذب تدفقات مستقرة طويلة الأجل؛ فمؤشر “جي بي مورغان” (GBI-EM) ومؤشر “بلومبيرغ” للسندات الحكومية بالعملة المحلية، من

بنك السلام
Al Salam Bank



حوّل تمويلك اليوم!
واحصل على مبلغ
إضافي فوري
مع فترة سماح 3 أشهر



بدون أي تغيير على فترة
التأجيل الخاصة بمصرف
البحرين المركزي (3 أشهر)



احصل على مبلغ نقدي
إضافي بشكل فوري



معدلات ربح تنافسية



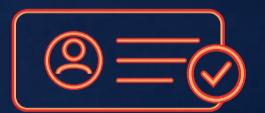
فترات سداد مرنة



فرصة الفوز في حملة
تسديد التمويلات



يشمل العرض الزبائن
الحاليين أيضاً



سارع بالتقديم اليوم
عبر زيارة أقرب فرع لك.

20
عاماً
YEARS

كتبت بايديكم
Written by You



أسعار الأسهم

23 أبريل 2026

المواد الأساسية

ALBH BD 0.904

الصناعات

APMTB BD 0.942

BASREC BD 1.000

السلع الاستهلاكية الكمالية

DUTYF BD 0.392

FAMILY BD 0.324

GHG BD 0.364

NHOTEL BD 0.270

ABRAAJ BHD 0.153

العقارات

CPARK BD 0.162

EBRIT BD 0.060

SEEF BD 0.157

السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM BD 0.365

BMMI BD 0.550

POLTRY BD 0.200

TRAFCO BD 0.265

الشركات غير البحرينية

KFH \$ 2.550

BMUSC BD 0.377

تقنية المعلومات

SILAH BD 0.170

الاتصالات

CINECO BD 0.200

BEYON BD 0.460

ZAINBH BD 0.118

المال

SALAM BD 0.210

ABC \$ 0.315

ARIG \$ 0.940

BKIC BD 0.414

BCFC BD 0.233

BISB BD 0.076

BNH BD 0.510

BBK BD 0.535

ESTERAD BD 0.195

GFH \$ USD 0.530

INOVEST \$ 0.339

ITHMR USD 0.036

Khaleeji BD 0.077

NBB BD 0.480

SOLID BD 0.430

TAKAFUL BD 0.134

UGH BD 0.860

UGIC BD 0.034

شركات مغلقة

SICO-C BHD 0.157

أميركا تفرض عقوبات على مصفاة صينية مستقلة بسبب شراء نبط إيراني

REUTERS

قضية ماسك ضد "أوبن إيه آي" تدخل مرحلة جديدة بعد إسقاط دعاوى الاحتيال

الاقتصادية

ترامب يشتري سندات بقيمة 51 مليون دولار على الأقل في مارس

yahoo/finance

"الغرفة" تطلق مرحلة جديدة لتعزيز دور "الخاص" بمبادرات نوعية واستجابة مباشرة لاحتياجات الأعضاء

13

تعافي "بنكويين" يعش الرهانات على بلوغ سعرها 80 ألف دولار

12

تمويل منتجين بقيمة 225 مليون دولار لدعم سوريا

WORLD BANK GROUP

سعر الذهب يرتفع مع ترقب جولة جديدة من المحادثات بين واشنطن وطهران

الشرق

العملات المشفرة تضيف 50 مليار دولار في أسبوع وسط صعود حذر تقوده "بيتكوين"

Forbes

أزمة مضيق هرمز تضغط على إمدادات الأسمدة العالمية وترفع الأسعار

argaam

السعودية ضمن أكبر 10 دول تعدينا عالميا.. ثروات بقيمة 9.4 تريليون ريال

العربية

"وول ستريت" تعيد تقييم رهاناتها.. خروج سيولة من النفط والرقائق

Bloomberg

"ميثانكس" الكندية تنتج 1.1 مليون طن من الميثانول في مصر خلال 2025

الشرق الأوسط

ترجيحات بتفوق السوق الكورية الجنوبية على مؤشر الأسهم الأميركية

Goldman Sachs

استثمار 10 مليارات دولار في "أنثروبيك" مع خيار ضخ 30 مليارا إضافية

Google

"صندوق الاستثمارات العامة" ضخ 750 مليار ريال محليا في 5 سنوات

الاقتصادية

تركيا تطلق حزمة قرارات لجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال

CNBC



"أوال للألبان": رفع حصة السوق المحلية من 60% إلى 75% لضمان استقرار الإمدادات

11



"تأجيل أقساط الأفراد.. بين السيولة المؤقتة والتكلفة المؤجلة"

10



السعودية تحقق أعلى نمو سنوي للاقتصاد خلال 3 أعوام بنسبة 4.5% في 2025

12

القيمة السوقية لـ "إنفيديا" تتجاوز من جديد 5 تريليونات دولار

12

الصين تحتج على قرار الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على شركات صينية

Investing.com

صادرات الطاقة لأميركا تسجل أرقاما قياسية مع إغلاق "هرمز"

THE WALL STREET JOURNAL

سعر النحاس مستقر عند 12,650 دولارا للطن رغم مخاطر الإمدادات

معلومات

(الأسعار حتى 10 مساء)

مؤشرات اقتصادية 25 أبريل 2026

البورصات العالمية		الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الذهب مقابل الدولار	النفط الخام
DAW JONES	49,230.71	↓	4,709 دولار	94.40 دولار	الخام الأميركي
FTSE	10,379.08	↓	75.69 دولار	105.33 دولار	خام برنت
NASDAQ	24,836.60	↑	0.853 يورو	2.523 دولار	الغاز الطبيعي
NIKKEI	59,716.18	↑	0.74 جنيه استرليني	3,603 دولار	الألمنيوم
SHANGHAI SE	4,079.90	↓	77,353.94 دولار		سعر الطن

5

أكثر علامات السيارات موثوقية في العالم 2026

الدرجة	العلامة التجارية
66	تويوتا
63	سوارو
60	لكزس
59	هوندا
58	بي إم دبليو

(تشير الدرجات الأعلى الى عدد أقل من المشكلات وموثوقية أكبر)



اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

الكلمة السامية لجلالة الملك
المعظم وتأكيد الثوابت الوطنية
في ترسيخ الأمن والاستقرار

د. منة مسعود

المرأة البحرينية.. أم
تحمي وقلب يحتضن
الوطن

فاطمة عباس القطري



*د. سهيلة آل صفر

العلاقة ما بين السياسة
وتأسيس المجتمعات

«ما هي العلاقة الحقيقية بين السياسة وتأسيس المجتمع الذي نعيش به؟ وهل هي ما نشاهده في الإعلام الذي تبث فيه آخر الأخبار والتصرفات المختلفة من هنا وهناك عن الأهداف والمصالح التي تنهض وتتحرر خلف الستار؟ أم هي علاقات من خارج الحدود ومناهج ينتهجونها حسب نظم مدروسة للدول للسير عليها؟ فالسياسة ليست مجموعة من نظم الحكومات والوزارات والبرلمانات، وليست حُطبا وقوانين، بل هي مجموعة متكاملة من كل هذا وذلك، وإذا ما تم الانسجام وأصبح بينها توافق عاش الناس بطمأنينة وفرح، لكن من الأهمية بمكان أن يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، كل حسب خبرته وتخصصه، ومن هنا نرى توافر المجتمعات الناهضة بالعلاقات الصحيحة.

ولكن هناك من يتصور أن يعملون بالسياسة منفصلون عن المجتمع، وأنهم متخصصون بالأحزاب والنخب، لكن الحقيقة أن السياسي لا يمكن أن يبتعد عن النتائج السياسية في المجالات الحياتية كافة؛ فالسياسة جزء من نسيج المجتمع، وهي لا تعيش فقط في المكاتب والقصور الرسمية، بل تنزل الشارع وهي المسؤولة عن المستشفيات والرعاية الصحية والمدرسة وسوق العمل والأسعار والتجارة والمصانع... إلخ، وحتى في الصعود أو الهبوط الاجتماعي، وحتى عن حالة القلق والطمأنينة التي يعيشها الناس. وتتأثر السياسة بثقافة المجتمع وتركيبته والطبقة والوعي وطموحات الأفراد وحكامه ومؤسسات الدولة من عدالة منصفة وقضاء عادل وسقف للحريات. أما مدى تأثير السياسة في المجتمع فيترتب ذلك على الخدمات المقدمة من فرص العمل ودعم المحتاجين والضرائب والأمن والصحة والتعليم.

وهناك تأثير نفسي للسياسة، التي من واجبها أن تساهم في شعور الأفراد بالعزيزة والانتعاش والكرامة في العيش والبعد عن الإهانة أو العجز بالافتقار لتفضيل الغريب وتفضيلهم على المواطنين! فإذا ما شعر المواطن بأن صوته لا قيمة له، وأن القرارات والضرائب تُفرض عليه دون تفسير، وأن جهده في محاولاته للتغيير لا يُبالى بمصيرها، فالمشكلة لا تبقى سياسية، بل تتحول إلى أزمة اجتماعية وأخلاقية ونفسية؛ ما يغير شروط الحياة ونظرة الإنسان الدونية إلى مجتمعه والتشاؤم من مستقبله، وهي الأخطر أخطرًا في عدم تمكن السياسة من اللعب أو التعامل الدقيق والمحبة مع مواطنيها. وقد يُنهك المجتمع غير المتماثل إلى فئات عدة، ويترك فراغا واسعا أمام من يصدرون القرارات ويملكون دفة الحكم والنفوذ دون خبرات سابقة في التنظيم لإعادة النظر في السياسات لتهدئة المجتمع، والاهتمام أكثر بحاجات الناس الضرورية ومتابعة قلقهم وإحساسهم بالعدالة أو الظلم. وقد تكون السياسة المتبعة انعكاسا لخلل موجود أصلا ما بين فئات المجتمع المتضاربة ثقافيا واجتماعيا، سواء من ضعف الثقة وأزمة الخوف من الحوار والصمت المشحون بالغضب المكتوم.

أما أنواع المهتمين بالسياسة، فمنهم من يتخذها هواية، أو وسيلة للتعرف أكثر على ما يدور في كواليسها، ولفهم التاريخ والعالم، ومنهم من يحترفها ليمتلك القوة في النقاشات والجلسات الحوارية لإبداء الرأي، أو لأنهم يشعرون بالقلق وأن مصيرهم معلق بها، وللبحث عن الطمأنينة في المجتمع لما يدور فيها من توجهات، والمساهمة في تعديل الأنظمة الداخلية وترتيب علاقاتها الخارجية، مدركين أن القرارات الكبرى والأزمات الاقتصادية والحروب كثيرا ما تكون مرتبطة بمصالح وقوى وسياسات تتبعها البلاد للحصول على التوازن المطلوب، ولكن هذا النوع قد يتحول مع الوقت إلى استهلاك للأعصاب؛ ما يولد شعورا دائما بالخطر لعدم قدرتهم على التغيير المنشود.

كما هناك النوع الآخر المتعمق أكثر في السياسة عن دراسة ووعي، ممن لا يتقبل شيئا وهو يتساءل دائما عن أي خبر اقتصادي أو غيره لبعده الاجتماعي، وأن وراء ذلك الخبر بُعدا مخفيا للدولة. وأحيانا كثرة الفهم قد تكشف عن حجم التعقيد وحجم المصالح المتشابكة وحدود العدالة ما بين الدولة والمجتمع. وقد تكون السياسة مؤثرة جدا لتداخلاتها في معظم تركيبة المجتمع كما ذكرت، مثل التربية والثقافة والدين والعائلة والتجارب التاريخية وحتى الصحة ومستوى الأداء العام في المجتمع.

إذا فالسياسة والمجتمع يتداخلان معا في عالم واحد، وهما وجهان لحقيقة واحدة بالكيفية التي تدار بها الأمور وتوزيع القوى دون أن نشعر بهما؛ فإذا فسدت السياسة قد تفسد معظم قرارات المجتمع ويقبل الإحساس بالعدالة؛ ما يُضعف قدرات الناس على فهم ما يدور حولهم، ومن هنا نرى أن السياسة ليست تُرفا فكريا فقط لإدارة الأزمات والأفكار السياسية المجردة أو تأسيس الأحزاب، بل هي جزء من مصير المجتمع نفسه الذي يجب الاهتمام به لتكوين شعب على درجة من الوعي والجدارة والتفكير المنسق للتواؤم والتفاعل مع ما يدور حوله.

*طبيبة وكاتبة ونحاتة تشكيلية بحرينية



*أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

خليفة بن سلمان.. أثر خالد في ميادين العناية بكتاب الله

اللَّهُ؛ فهي رسالة وفاء وتخليد لرمز وهب حياته لرفع شأن البحرين وأهلها. إنها «الصدقة الجارية» التي تمكث في الأرض، حيث تتحول الحروف المرتلة إلى قيم عمل وإنجاز، تؤكد أن «خليفة بن سلمان» سيظل حيا في قلوب الأجيال، رمزا للعطاء الذي لا ينضب، ونورا يضيء دروب الخير والبر في وطننا الغالي.

إن استدامة هذه الجائزة وتطورها النوعي يبرهنان على أن العمل الصالح هو الأبقى أثرا، لتظل ذكراه العطرة محفوظة بآيات الذكر الحكيم، ومحربا للتميز يتسابق فيه الشباب نحو الفضيلة، ولتستمر مآثر الفقيه الراحل نبعًا يفيض بالخير والنور على مسيرة الوطن وأبنائه الأوفياء.

*كاتب بحريني

سوالف

«إن جائزة المغفور له بإذن الله تعالى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة القرآنية استمرارية لنهج قائد كرمه الله بحب الناس في حياته، وبخلود الذكر بعد مماته. إن القيمة الحقيقية لهذه الجائزة تكمن في كونها تجسيدا حيا لإرث «باني نهضة الوطن» - طيب الله ثراه - الذي أدرك بفكره الناقب أن بناء الإنسان يبدأ من تمسكه بكتاب الله وقيمه السامية. لقد أثبتت الدورة السادسة للجائزة، التي اختتمت فعالياتها أخيرا، أننا أمام منصة عالمية رائدة؛ فمشاركة أكثر من 1200 متسابق ومتسابقة تعكس السمعة الدولية والمكانة الرفيعة التي وصلت إليها. هذه الجائزة لا تكرم الحفظه فحسب، بل تغرس في وجدان «الجيل الجديد» القدوة الحسنة والأسوة التي يحتاجونها في عالم متسارع، ليكون القرآن الكريم لهم ضياء في طريق المستقبل.

إن هذا الزخم الكبير يعكس الأثر الطيب والممتد لمبادرات سموه رحمه



*د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

زبدة القول

بصمة المشير.. سيادة مستحقة

إن تركيز معاليه الدائم في خطاباته وتوجيهاته لكبار ضباط ومسؤولي قوة الدفاع على النهج العسكري القويم والتخطيط السليم، بعد الركيزة الأساسية لهذا التفوق؛ فلم ينصب الاهتمام فقط على جلب أحدث المعدات العسكرية العالمية، بل تركزت الرؤية على بناء الإنسان العسكري البحريني المنضبط والمؤمن بعقيدته القتالية، وبفضل هذا الفكر، تحولت كل أسلحة ووحدات الجيش إلى منظومة متناغمة، تعمل باحترافية عالية في حماية المصالح الوطنية والمكتسبات التاريخية. وفي رسائل معاليه، تبرز رؤية ثابتة تحققت بفضل الرعاية الدائمة من لدن القيادة الحكيمة، حيث يثمن معاليه باستمرار الدعم والمساندة اللامحدودة من لدن حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتبة وأكاديمية بحرينية



*موسى عساف assaf.mousa@gmail.com

ورق أبيض

نعم انتصرت البحرين.. على رغم أنوفكم

والخاسر، فإن البحرين انتصرت في هذه الحرب.. نعم، انتصرت وبكل المقاييس. أن تصمد دولة صغيرة بحجم البحرين أمام كل هذا الاستهداف، وتنجح في إسقاط مئات الصواريخ والمسيرات، ونسبة كبيرة جدا، فهذا بكل تأكيد انتصار كبير. أن تواصل الدولة، بكل مؤسساتها ووزاراتها تقديم خدماتها، وعلى أعلى مستوى، لكل المواطنين والمقيمين، دون تأثير في سير الحياة الطبيعية لهم، انتصار أيضا. أن تتكفل الدولة بتعويض المواطنين والمقيمين عن الأضرار التي أصابهم، وتعلن دفع رواتب العاملين في القطاع الخاص، فهذا انتصار أيضا. أن تستمر الحياة، وتتواصل سلاسل الإمداد، على رغم ما فرضه النظام الإيراني من إغلاق لمضيق هرمز، وأن تواصل الأسواق حياتها الطبيعية دون خوف أو نقص أو حتى ارتفاع في الأسعار، فهذا أيضا انتصار. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتب ومستشار إعلامي

«ثمة محطات فارقة في تاريخ الأمم، تصاغ أحداثها بفضل قادة يترجمون قناعاتهم الراسخة إلى واقع ملموس، ويمتلكون الجسارة لتجسيد هذا النهج قولًا وفعلاً. وما حققته قوة دفاع البحرين أخيرا من نجاح استثنائي في التصدي للاعتداءات الإيرانية الغاشمة، لم يكن مجرد إثبات لقدرتها المعهودة فحسب، بل كان انعكاسا لعقيدتها القتالية الفريدة التي أرساها ورعاها صاحب المعالي القائد العام لقوة دفاع البحرين، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة.

لقد أثبتت الوقائع على الأرض أن مملكة البحرين باتت تمتلك منظومة دفاعية متطورة، قادرة على حماية البلاد من هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة التي تستهدف المدنيين. وتؤكد هذه النتائج الميدانية حقيقة واضحة، وهي أن صاحب المعالي القائد العام، عبر سنوات من العمل الدؤوب والتخطيط الاستراتيجي الشامل، استطاع بناء هيكل عسكري فريد من نوعه، يتمتع بأقصى درجات الجهوزية والقدرة على مواجهة كل التحديات المعاصرة.

«بعد أربعين يوما على العدوان الإيراني الغاشم على مملكة البحرين ودول الخليج العربية والأردن، أعلنت واشنطن سريان هدنة مع طهران، يتم بموجبها وقف العمليات العسكرية بين الجانبين، وبالتالي توقف الاستهداف غير المبرر لدول الخليج. أربعين يوما تعرضت فيها البحرين لمئات الهجمات الإرهابية، حيث نجحت قوة دفاع البحرين، بفضل الله، وبهمة الرجال البواسل، من اعتراض وتدمير 194 صاروخا، و523 طائرة مسيرة، وهو ما يمثل إنجازا بطوليا يضاف إلى إنجازات رجال الوطن، وما أظهره من جهوزية قتالية وبقظة دائمة في أداء واجبهما الوطني المقدس، والدفاع عن الوطن وصون مكتسباته. واليوم تخرج بعض الأصوات النشاز من أذنان النظام الإيراني سعيا لخلط الأوراق، وتكرار أسطواناتهم المشروخة في محاولة للتشكيك ورسم صورة مغايرة لواقع الحال، الذي أثبتت فيه البحرين أنها - بجميع أبنائها - قادرة على التصدي لأيّة محاولة اعتداء أو استهداف لهذه الأرض. وبحسبة الراجح



sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

الحالة يتقدم للمركز الرابع في دوري الدرجة الأولى

الرفاع الشرقي يهزم الاتفاق ويخطف الصدارة



للمركز الرابع بينما التضامن بقي على رصيده (9 نقاط). وتختتم اليوم (الأحد) منافسات الجولة بثلاث مباريات تبدأ في تمام الساعة 7 مساءً، المنامة والاتحاد على استاد النادي الأهلي، فلاي وبوري على استاد مدينة حمد، أم الحصم والبستين على استاد نادي النجمة.

ويبرز لقاء المنامة والاتحاد بشكل كبير عطفًا على موقعهما المتقدم والتنافسي في سلم الترتيب، حيث يحتل المنامة المركز الثالث برصيد (37 نقطة) ويطمح لحصد النقاط والحفاظ على مركزه المؤهل لمحلح الصعود والهبوط، وكذلك الاتحاد الذي يمتلك (34 نقطة) في المركز الرابع، يأمل الفوز والحفاظ على مركزه الحالي المؤهل للمحلح، حيث إن خسارته مجددًا قد تعده عن هذا المركز لصالح الحالة الذي يلاحقه مباشرة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

البلاد | المحرر الرياضي

خطف فريق الرفاع الشرقي صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، بعد فوزه على فريق الاتفاق بنتيجة (1/0)، في المباراة التي جمعتهم مساء السبت على استاد النادي الأهلي ضمن الجولة 19. وبذلك حقق الرفاع الشرقي فوزه الرابع عشر ورفع رصيده إلى (45 نقطة) وتجمد رصيد الاتفاق بخسارته الثالثة عند (44 نقطة). وفي لقاء آخر، فاز مدينة عيسى على اتحاد الريف بنتيجة (2/1) على استاد مدينة حمد. وبهذا الفوز رفع الفائز رصيده إلى (16 نقطة) وبقي اتحاد الريف عند رصيده السابق (11 نقطة). وأخيرًا، كسب فريق الحالة مواجهة التضامن بنتيجة (3/2) على استاد FIFA. وبهذا الفوز أصبح رصيد الحالة (36 نقطة) متقدمًا

بن هندي يثني على دور عبدالرحمن بن راشد في القيادة الرياضية



هدية تذكارية من الجمعية البحرينية للرواد الرياضيين إلى عبدالرحمن بن راشد

جعلت قراراته تحظى بالقبول من جميع الأطراف، كما أشار بن هندي إلى تميز الشيخ عبدالرحمن بن راشد بعلاقات شخصية وطيدة مع كل الأطراف التي يتعامل معها، الأمر الذي ساهم في تسيير شؤون الاتحادات الرياضية التي ترأسها بكل أريحية وانسيابية.

وقال بن هندي: نحن اليوم سعداء جدا وفخورون بالالتقاء بهذه الشخصية الرياضية الرائدة التي أسهمت في تأسيس الاتحادات الرياضية في مطلع سبعينات القرن الماضي، ولعبت دورا مشرفا في إبراز الرياضة البحرينية في المحافل الأولمبية والإقليمية، وما زيارتنا اليوم لإجازة من الواجب الوطني تجاه هؤلاء الرواد الذين تحدوا كل الظروف وتجاوزوا كل الصعاب قبل أن يسلموا الراية لمن جاء بعدهم ليكمل المسيرة، في ظل ما تحظى به الرياضة البحرينية من رعاية واهتمام في هذا العهد الزاهر لحضرة سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم الرياضي الأول، حيث خطت الرياضة البحرينية خطوات واسعة إقليميا وقاريا وعالميا. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أثنى مستشار جلالة الملك المعظم للشباب والرياضة رئيس الجمعية البحرينية للرواد الرياضيين صالح بن هندي المناعي، على الدور القيادي الريادي المتميز للشيخ عبدالرحمن بن راشد آل خليفة الأمين العام السابق للجنة الأولمبية البحرينية والرئيس الأسبق لاتحادات كرة الطاولة والكرة الطائرة وألعاب القوى، وما حققه من إنجازات مشرفة للرياضة البحرينية محليا وأولمبيا ودوليا على مدار سنوات طويلة، كان خلالها مثلا للقائد المتميز والمحجوب من الجميع.

جاء ذلك في مستهل الزيارة التي قام بها مجلس إدارة الجمعية البحرينية للرواد الرياضيين إلى مجلس الشيخ عبدالرحمن بن راشد آل خليفة؛ للاطمئنان عليه وتكريمه ضمن سلسلة الرواد الرياضيين الذين قدموا الكثير من العطاء لهذا الوطن وللرياضة البحرينية خصوصا، والذين ما تزال بصماتهم مطبوعة بأحرف من ذهب في سجل الرياضة البحرينية.

وقد استعرض بن هندي خلال كلمته أبرز المحطات التي طاف بها الشيخ عبدالرحمن بن راشد، وكان خلالها مثلا للقائد الحكيم الذي كان يتعامل مع كل المواقف بحكمة وحكمة إدارية

صراع المركز الثاني يحسم بقاء الأهلي والمحرق

الليلة.. تتويج داركليب بطلا لدوري عيسى بن راشد



فريق داركليب لكرة الطائرة

إلا أن الفريق دون أدنى شك يسعى لإنهاء الموسم بالعلامة الكاملة ودون أية خسارة تذكر. أما مواجهة الثانية، فستحمل طابعا تنافسيا خاصا بين الأهلي والمحرق في صراع مباشر على مركز الوصافة، حيث يدخل الفريقان اللقاء بشعار

إلا أن الفريق دون أدنى شك يسعى لإنهاء الموسم بالعلامة الكاملة ودون أية خسارة تذكر. أما مواجهة الثانية، فستحمل طابعا تنافسيا خاصا بين الأهلي والمحرق في صراع مباشر على مركز الوصافة، حيث يدخل الفريقان اللقاء بشعار

البلاد | المحرر الرياضي

يسدل الستار مساء اليوم (الأحد) على منافسات دوري عيسى بن راشد لكرة الطائرة بإقامة مواجهتين على صالة اتحاد اللعبة بالرفاع، إذ يلتقي داركليب مع الدبير عند الساعة 6:45 مساء، فيما يواجه الأهلي نظيره المحرق عند 8:15 مساء في ختام موسم حمل الكثير من الإثارة والندية.

وتنجه الأ نظار في مواجهة الأولى نحو احتفالية داركليب بتتويجه بطلا للموسم الرياضي 2025 - 2026، بعدما حسم اللقب مبكرا وبجدارة عقب مشوار مميز قدم خلاله مستويات قوية ونتائج لافتة، كان أبرزها انتصاره الحاسم على حامل اللقب المحرق وتلاه انتصاران في تناول اليد، ليؤكد أفضيته بالذبح للمرة الخامسة في تاريخه ويمتص جماهيره موعدا منتظرا للاحتفال بمنجز جديد، حيث يعد لقاء اليوم "تحصيل حاصل" له

في إطار الاستعدادات لانطلاق مسابقات الموسم 2026

اتحاد البولنج يعقد اجتماعا تنسيقيا مع مديري الفرق



جانب من الاجتماع

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الخطوات التنظيمية التي يتبناها الاتحاد البحريني للبولنج، تأكيدا لالتزامه بتطبيق أفضل الممارسات الإدارية والفنية، وحرصه على تقديم موسم رياضي متكامل يلبي تطلعات الأندية واللاعبين على حد سواء.

وأوضح أن الاتحاد يحرص عبر هذا اللقاء على الاستماع إلى ملاحظات ومقترحات الأندية، والعمل على تطوير منظومة العمل بما يخدم مصلحة اللعبة، ويعزز من جودة المنافسات، مشددا على أن التعاون المشترك بين الاتحاد والأندية يعد ركيزة أساسية لنجاح الموسم الرياضي.

عقد الاتحاد البحريني للبولنج اجتماعا تنسيقيا مع مديري فرق الأندية المشاركة، في إطار الاستعدادات لانطلاق مسابقات الموسم الرياضي 2026، حيث جرى في الاجتماع مناقشة مختلف الجوانب الفنية والإدارية المرتبطة بالبطولات التي ينظمها الاتحاد، وفي مقدمتها الدوري العام للبولنج، وبقية المسابقات المعتمدة ضمن روزنامة الموسم. وشهد الاجتماع حضور أمين السر العام للاتحاد عيسى تقي، إلى جانب ممثلي الأندية، حيث تم استعراض اللوائح المنظمة للمسابقات، وآليات التسجيل والمشاركة، بالإضافة إلى مناقشة الجداول الزمنية، ومتطلبات التنظيم، بما يسهم في إخراج الموسم بصورة احترافية

تتبع تطور اللعبة في المملكة. وأكد تقي أهمية هذا الاجتماع، بهدف توحيد الرؤى بين الاتحاد والأندية، وشرح كل التفاصيل المتعلقة بالمسابقات من النواحي الفنية والتنظيمية، بما يضمن وضوح الإجراءات وتكافؤ الفرص بين جميع المشاركين.

المجال مفتوح لجميع الملاك والجمهور للمشاركة

”راشد للفروسية“ ينظم أول مزاد افتراضي للجياذ



بين نادي راشد للفروسية وسباق الخيل وشركة ”مزاد“، والهادفة إلى تعزيز الشفافية والتسويق في هذا المجال، حيث يشهد مزاد هذا العام تقديم تجربة جديدة عبر تنظيم أول مزاد افتراضي للجياذ في مملكة البحرين، ضمن خدمات المزادات المبتكرة المدعومة بتقنيات التحول الرقمي التي تقدمها شركة ”مزاد“.

وسيكون المجال مفتوحا لجميع الملاك والمهتمين بمجال الفروسية والجمهور للمشاركة في المزاد وشراء الجياذ عبر تطبيق شركة ”مزاد“، كما تم عرض القائمة النهائية للجياذ المشاركة في المزاد عبر الموقع الإلكتروني للشركة.

برئاسة سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، عبر تبني مبادرات تواكب أحدث مستجدات هذه الرياضة العريقة، ومنها توظيف التقنيات الحديثة في تنظيم مزادات الخيل، بما يعكس حرص النادي والتزامه بالمساهمة في توفير الظروف المثالية الداعمة للإسبيلات وملاك الخيل، من خلال إتاحة الفرصة لاقتناء جياذ جديدة وتجديد نوعية الجياذ المتوافرة، بما يسهم في تعزيز التنوع وتشجيع المشاركة وتطوير مستوى سباقات الخيل في مملكة البحرين.

كما يأتي تنظيم المزاد في إطار اتفاقية التعاون

ينظم نادي راشد للفروسية وسباق الخيل، بالتعاون مع شركة ”مزاد“، إحدى الشركات المحلية الرائدة التابعة لشركة ممتلكات البحرين القابضة، والمتخصصة في تنظيم المزادات العلنية والإلكترونية في مملكة البحرين، المزاد السنوي للخيل، وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق 26 أبريل في تمام الساعة 12 ظهرا وحتى 28 أبريل الجاري، حيث سيقام المزاد هذا العام افتراضيا للمرة الأولى في مملكة البحرين.

ويقيم مزاد الخيل للعام الرابع على التوالي، في إطار المبادرات التطويرية التي أطلقتها الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



أكدت الفنانة الشابة لبنا صوفيا أن مشاركتها في مسلسل "ونسي اللي كان" تمثل خطوة فارقة ومختلفة في مسيرتها الفنية، مشيرة إلى أن حماسها للعمل كانت كبيرة منذ اللحظة الأولى، خصوصاً بسبب طبيعة الشخصية التي قدمتها، والتي ابتعدت عن أدوارها السابقة؛ ما دفعها للرهان على قدرتها في ترك أثر لدى الجمهور.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



أطلق عبدالرحمن الجنيدي أحدث أعماله الفنية، وهي أغنية وطنية تحمل عنوان "القوافي". ويأتي هذا العمل متوجاً بأشعار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بينما تولى الجنيدي مهام التلحين والغناء والرؤية الموسيقية للعمل. وتتويجاً لأهمية العمل وقيمه الوطنية، حظيت أغنية "القوافي" بتقديرها رسمياً ضمن حفل افتتاح "كأس رئيس الدولة للقدرة".

سنوبي يعود إلى الشاشة الكبيرة

البلاد | طارق البحار

بعد أكثر من 75 عاماً على ظهوره الأول الذي أحدث ثورة في عالم القصص المصورة، يستعد الكلب الأشهر "سنوبي" للعودة سينمائياً عبر فيلم جديد بعنوان "Snoopy Unleashed"، إذ كشفت منصة "Apple TV+" عن أول صورة رسمية للعمل المرتقب.

ويعيد المشروع تسليط الضوء على إرث المبدع تشارلز شولتز، صاحب سلسلة "Peanuts" التي انطلقت بالعالم 1950، لتصبح لاحقاً واحدة من أبرز الظواهر الثقافية الممتدة عبر الأجيال.

ويمثل الفيلم امتداداً للتعاون الناجح بين شركة Apple وعالم "Peanuts"، بعد أعمال حظيت بإشادة واسعة مثل "Snoopy in Space" و "The Snoopy Show". ويسعى "Snoopy Unleashed" إلى تقديم تجربة سينمائية تمزج بين الحنين الكلاسيكي والتقنيات الحديثة، عبر رؤية بصرية متطورة تحافظ في الوقت ذاته على البساطة والجساليات الأصلية لرسومات شولتز، بما يضمن بقاء الروح الدافئة التي أحبها الجمهور حول العالم.



يعرض في "سينيكو" "Michael".. أداء باهر يلامس الروح وقصة تكتفي بنصف الحقيقة

البلاد | طارق البحار



المشاهد، إلا أنها جاءت على حساب العمق الدرامي لبعض الشخصيات الهامشية؛ إذ بدت نيا لونغ (في دور الأم) مهمشة تماماً، كما غاب التأثير الحقيقي للأشقاء عن مجرى الأحداث.

وينتهي الفيلم بشكل مفاجئ عند جولة "Bad" العالمية بالعام 1988، متجاهلاً تماماً القضايا والاتهامات المثيرة للجدل التي واجهها جاكسون في التسعينيات وما بعدها. وتشير التقارير إلى أن عوائق قانونية وتعديلات في اللحظات الأخيرة استلزمات إعادة تصوير النهاية؛ ما قلص مدة الفيلم من ثلاث ساعات ونصف إلى نسخته الحالية. وبينما يضمن الفيلم نجاحاً تجارياً كبيراً نظراً للشعبية الجارفة لـ "ملك البوب"، يبقى الحديث عن "جزء ثانٍ" يستكمل الجوانب الغائبة من حياته مجرد احتمالات قد لا تتحقق بالقوة السينمائية نفسها.

الجسدي تلاحق كل خطأ يرتكبه الصغار على المسرح. ومع انتقال الأحداث إلى أواخر السبعينات، يتولى جعفر جاكسون (ابن شقيق مايكل) تجسيد الشخصية في أول ظهور تمثيلي له، وهو رهان كسبه المخرج أنطوان فوكوا بامتياز. استطاع جعفر محاكاة عمه في أدق التفاصيل، من الحركات الراقصة المعقدة إلى نبرة الصوت التي كانت مزيجاً بين صوته وصوت مايكل الحقيقي، ليغطي مرحلة توهج الأسطورة بدءاً من ألبوم "Off the Wall"، وصولاً إلى النجاحات المدوية لألبومي "Thriller" و "Bad".

وقد استغل المخرج فوكوا خلفيته العريقة في إخراج الكليات الموسيقية لإعادة إحياء لحظات تاريخية بدقة بصرية مذهلة، مثل تصوير فيديو "Beat It" وأداء "Billie Jean" الشهير في احتفالية "موتاون 25". وعلى الرغم من جمالية هذه

العالي. تبدأ أحداث الفيلم في مدينة "غاري" بولاية إنديانا بالعام 1966، حيث نرى مايكل الطفل (الذي أداه ببراعة الصغير جولييانو فالدي) وهو يتعرض لتدريبات قاسية على يد والده الطاغية جوزيف جاكسون، الذي جسده دوره يتمكن لافتم الممثل كولمان دومينغو. فالدي قدم أداء مذهلاً كطفل عبقري يقف بنديّة أمام سطوة والده الذي كان يؤمن بأن الحياة لا تعترف إلا بالفائزين، بينما كانت تهديدات العقاب



يستهدف استشارة حنين الأجيال التي عاصرت تلك الحقبة، مع الالتزام بتصنيف رفاقي "12A" يجعله مناسباً للجمهور

على الرغم من تحديات العصر

الفنان التشكيلي البحريني.. ما الذي يجعله يستمر؟



تعريف الجمهور بالأبعاد الجمالية والفكرية العميقة للوحات. وأشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تسهم أحياناً في انتشار الفن وأعماله، إذا ما تم استخدامها بشكل فعال.

الداعم الأول

وأشاد الفنان التشكيلي إبراهيم الغانم بالدور الذي تؤديه جمعية البحرين للفنون التشكيلية في دعم الفنانين، مؤكداً أن إلقاء اللوم على غياب المؤسسات القوية لا يكفي لصناعة الحل، بل إن التقبل والعمل هما الأساس. وأوضح أنه على الفنان أن يبدأ بالعمل والإنجاز أولاً، ثم البحث عن الدعم لاحقاً، مشدداً على أن الفنان هو الداعم الأول

لنفسه قبل أي جهة أخرى.

من الظروف المرهقة، موضحاً أن الاستمرارية قادرة على خلق الإمكانيات التي تتجاوز التحديات الأخرى. وأشار إلى أن الفنان التشكيلي يستحق فرضاً لعرض أعماله في الأماكن البارزة والفعاليات الدولية الكبرى، مبيّناً أن الممارسة اليومية والمشاركات تصقل الفنان سواء كان مبتدئاً أو ذا خبرة طويلة، إلى جانب الاحتكاك المستمر وعدم التوقف عن التعلم، وهي عوامل أساسية لضمان الاستمرارية.

التوعية الخاصة

وأكدت الفنانة التشكيلية مريم عبدالكريم أن الفنان التشكيلي بحاجة إلى دعم وترويج أوسع، إضافة إلى نشر التوعية بقيمة الأعمال الفنية عبر



د. محمد طه مع الزميلتين شيرين وزهراء

المشاركة في المعارض المحلية والخارجية أمراً صعباً، بل إن الاستمرار في إنتاج الأعمال الفنية مع تطوير الأفكار يمثل التحدي الأبرز. وأكدت أهمية عدم الركون إلى الكسل أو الانتظار، مشيرة إلى أن الفنان كالمحارب، عليه النهوض والسعي الدائم للاستمرار.

الاستمرارية

وشدّد الفنان التشكيلي السيد حسن الساري على أهمية الاستمرار على الرغم

وعرض عدد من لوحاته في الشركات والفنادق والمتجعات. وأضاف أن الفنان المحلي يعتمد بشكل كبير على تسويق أعماله عبر منصات التواصل الاجتماعي، واصفاً واقع الفنانين في الوقت الراهن بأنهم "يحفرون في الصخر".

تحدي حقيقي

وترى الفنانة التشكيلية نور الصيرفي أن التحدي الحقيقي يكمن بين الإنسان ونفسه؛ لأن الوسائل المتاحة والتغطيات الإعلامية موجودة، ولم تعد

البلاد | المتدربة زهراء خالد

لكل عصر تحدياته الخاصة ومصاعبه المتنوعة، والفنان التشكيلي يُعد أحد المبدعين الذين لا يستسلمون للهزيمة على رغم قسوة الظروف، بل يستند كل منهم إلى إبداعه ليخلق من العدم حياةً أخرى.

الفنان التشكيلي البحريني يحتاج إلى وقفة حقيقية تستوجب النظر في عدد من المتطلبات، مثل التحفيز وتوفير الدعم الكافي، والعمل على التسويق الفعال عبر عرض الأعمال الفنية في أماكن تليق بها، إلى جانب تكفل الرعاية باحتضان الفنان ولوحاته عبر إقامة مزيد من المعارض الفنية، فضلاً عن نشر التوعية الفنية بشكل أوسع.

وفي هذا الاستطلاع، عبّر عدد من الفنانين أثناء إطلاق مبادرة "ريشة البلاد" عن احتياجاتهم في هذا العصر المتطور، موضحين تطلعات الفنان المحلي.

تسويق

بين الفنان د. محمد طه أن الفنان التشكيلي بحاجة إلى الدعم والتسويق والرعاية، مشيراً إلى أن الفن التشكيلي المحلي يفتقد ما هو متوفر في دول أخرى، إذ تعتمد تلك الدول على إبراز الأعمال الفنية عبر انتقاء الفنان المحترف



مريم عبدالكريم

السيد حسن الساري

نور الصيرفي

إبراهيم الغانم



إبراهيم الحاشمي

قانون المحاماة أمام ميزان "الشورى"

حين يصل مشروع قانون إلى مجلس الشورى، فإنه يصل إلى المؤسسة الدستورية التي عرفت بدورها في التدقيق والإحكام، حيث تراجع النصوص بميزان الأثر لا بعجلة الإقرار. ومن هنا، تتجه الأنظار إلى المجلس الموقر في دراسة مشروع قانون المحاماة؛ لما تمثله هذه المهنة من شراكة أصيلة في حماية الحقوق وسيادة القانون.

لا خلاف على أن تحديث قانون المحاماة أصبح ضرورة بعد عقود من صدور القانون الحالي، كما يتضمن المشروع بعض الجوانب الإيجابية التي لا خلاف حول أهميتها، من حيث تنظيم الجداول المهنية، ورفع مستوى التدريب، وتنظيم بعض الممارسات المستجدة. غير أن أهمية المشروع تفرض مراجعة دقيقة لبعض المسائل الجوهرية. أولها، أن القواعد الأساسية المتعلقة بالقيود، والتجديد، والرسوم، والمسار المهني، يجب أن تكون واضحة ومستقرة في القانون ذاته، لا أن تحال في جوهرها إلى قرارات لاحقة؛ لأن استقرار المهنة يبدأ من استقرار النص.

وثانيها، أن المحاماة رسالة عدلية مستقلة، وأي تنظيم يوسع السلطة الإدارية أو يضعف التوازن المؤسسي وتمثيل أهل المهنة، يستحق إعادة النظر.

وثالثها، أن شروط التأهيل والتدريب مطلوبة، لكن الإفراط فيها قد يحولها من أدوات لرفع الكفاءة إلى حواجز دخول؛ فتضيق المهنة على الكفاءات الجديدة بدل أن تستقطبها، كما أن إعادة القيد بعد الانقطاع يجب أن تراعي الخبرة السابقة، لا أن تساوي بين صاحب الخبرة الطويلة ومن يبدأ الطريق، فضلاً عن أن كثرة القيود الإجرائية قد تنعكس في النهاية على كلفة التقاضي على المتقاضين.

ومن المسائل التي تستحق المراجعة كذلك، ربط حق الترافع أمام بعض المحاكم بمدى زمنية ثابتة، على الرغم من أن المحامي المرخص بعد دراسة وتدريب نظامي قد يكون مؤهلاً فعلياً لذلك، بينما يتضرر الموكل بتبديل محاميه عند انتقال الدعوى إلى درجة أعلى.

ومن المهم أيضاً ضبط مفهوم الاشتغال الفعلي؛ حتى لا تتضرر أعمال قانونية حديثة كأعمال التحكيم، والتقاضى البديل، والاستشارات، والصياغة التعاقدية.

كما أن باب المساءلة التأديبية والعقوبات يحتاج أعلى درجات الدقة؛ فحماية المهنة لا تكون بجزاءات واسعة فحسب، بل بتدرج واضح وضمانات عادلة، وتفرفة دقيقة بين انتحال الصفة الحقيقي والمخالفات المهنية والتنظيمية، لاسيما أن المشرع في جرائم أشد مساساً بالنظام العام يحرص على تحديد صور التجريم وضبطها.

ومن المسائل التي تستحق المراجعة كذلك، النصوص العامة أو المطاطة، أو التي تحيل إلى اللوائح والقرارات اللاحقة دون ضوابط كافية.

والاستفادة من التجارب المقارنة أمر محمود، لكن مجرد وجود النص في الخارج لا يعني نجاحه أو صلاحيته من الأصل؛ فالتشريع الناجح لا يستنسخ، بل يصاغ بما يناسب واقع البحرين واحتياجاتها.

إن مجلس الشورى أمام فرصة حقيقية لصناعة قانون يطور المهنة دون أن يقيد، ويعزز العدالة دون أن يثقل طريقها.

*محام بحريني ومستشار قانوني ومحكم تجاري

بحث تعزيز العلاقات بين دول الخليج والشيشان



وتم في اللقاء، بحث العلاقات الثنائية الطيبة التي تربط بين جمهورية الشيشان ودول مجلس التعاون في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها بما يعود بالنفع والفائدة على شعوبها الصديقة.

المنامة - وزارة الخارجية

استقبل الرئيس رمضان أحمد حاجي قاديروف رئيس جمهورية الشيشان الروسية، في العاصمة غروزني، وفد سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدين لدى موسكو، برئاسة أحمد الساعاتي سفير مملكة البحرين عميد السلك الدبلوماسي العربي. وقد نقل السفراء تحيات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون إلى الرئيس الشيشاني، متمنين له دوام الصحة والسعادة وبلده الصديق التقدم والازدهار. من جانبه، كلف رئيس الشيشان السفراء بنقل أطيب تحياته وتمنياته لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس موفور الصحة، وللدول الأعضاء دوام التقدم والازدهار.

تأهيل المماشي والمنتزهات مستمر وفق أفضل المعايير... المبارك:

تطوير ممشى عالي ضمن خطة شاملة لارتقاء بالمرافق



المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أكد وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك الحرص على مواصلة تنفيذ المشاريع التي تسهم في تطوير البنية التحتية بمختلف مناطق مملكة البحرين، بما يواكب أهداف المسيرة التنموية الشاملة، ومنها خطط تطوير وصيانة المماشي والمنتزهات والسواحل والحدائق العامة وفق أفضل المعايير؛ لتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين.

جاء ذلك في زيارة ميدانية قام بها الوزير المبارك لمشروع تطوير ممشى عالي في المحافظة الشمالية، حيث أطلع على سير العمل ومراحل تنفيذ خطة التطوير، وذلك بحضور الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة وكيل الوزارة لشؤون البلديات، ود. السيد شبر الوداعي رئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية، ومحمد السهلي المدير العام لبلدية المنطقة الشمالية، وعبدالله عاشور عضو المجلس البلدي ممثل الدائرة السادسة بالمحافظة الشمالية.

وأشار إلى أن مشروع تطوير ممشى عالي يأتي ضمن خطة الوزارة لتطوير المرافق العامة، ويعد من المشاريع المهمة في المحافظة الشمالية؛ لما يتمتع به من موقع مميز وخدمات بلدية متنوعة، لافتاً إلى أن أعمال التطوير الشاملة من المتوقع الانتهاء منها في النصف الثاني من العام الجاري. بدوره، أكد رئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية أن ممشى عالي يعد من أبرز المرافق الحيوية في المنطقة، ويستقطب شريحة واسعة من الأهالي والزوار، مشيراً إلى أن مشروع تطويره جاء تلبية لتطلعات الأهالي في توفير مرافق رياضية وترفيهية متكاملة.

من جهته، أكد عضو المجلس البلدي عاشور أن أعمال التطوير ستسهم في رفع كفاءة الممشى وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لمرتاديه، إذ شملت

استبدال أرضية الممشى بالأسفلت، وصيانة المظلات والمرافق الصحية، وتعزيز نظام الإضاءة وتركيب كاميرات أمنية، إلى جانب صيانة منطقة الألعاب

محافظ المحرق يشيد بدور الخان في الحفاظ على الذاكرة البصرية



لجيل المستقبل من الطلبة والمهتمين والباحثين.

جاء ذلك لدى استقباله الباحث والمصور الفوتوغرافي عبدالله الخان، الذي أطلع المحافظ على إصداره المتمثل في تصوير وتوثيق عدد من مرافق المحافظة التي تعنى بالتراث، (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

المنامة - وزارة الداخلية

أشاد سلمان بن هندي المناعي محافظ المحرق، بالجهود التي يقوم بها المؤرخ عبدالله الخان في توثيق الذاكرة البصرية لأبرز معالم وتاريخ المملكة عموماً ومحافظه المحرق خصوصاً، مؤكداً أهمية مثل هذه الأبحاث والصور

زار مركز امتحانات الشهادة السودانية

"فيينا خير" يدعم الطلاب معنويًا في البحرين

الذي حملته هذه الزيارة كان له وقع خاص في نفوسهم؛ إذ أعاد إليهم شيئا من الهدوء والثقة قبيل دخولهم قاعة الامتحان، معربين عن عميق امتنانهم لكل من سعى إلى جعل هذا اليوم الصعب أكثر دفئاً وإشراقاً مما توقعوه.

من جانبها، أشادت السفارة السودانية في مملكة البحرين بإشادة صريحة بجهود فريق "فيينا خير" ومبادراته الإنسانية الراقية التي باتت علامة مميزة في مشهد العمل التطوعي، مؤكدة "أن هذا النوع من التعاون الفاعل بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية يمثل نموذجاً يستحق الاحتذاء؛ لأنه يرسخ وأصر التضامن ويفتح آفاقاً أرحب للعمل المشترك في خدمة أبناء الجالية وتلبية احتياجاتهم في بلد الإقامة".



"فيينا خير" من اهتمام حقيقي وحضور إنساني دافئ في لحظة كانوا في أمس الحاجة فيها إلى من يشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم.

وأكد الطلاب أن الدعم النفسي والمعنوي

يعد من يشد على يده ويذكره بقدرته على النجاح.

وأعرب عدد من الطلاب الممتحنين عن سعادة بالغة بهذه الزيارة التي لم يتوقعوها، مشيداً بما أبداه فريق

على سير العملية الامتحانية وما يكتنفها من تفاصيل، ساعياً إلى بث روح الثقة والتفاؤل في نفوس الشباب السوداني بعيداً عن وطنه وذويه.

وفي هذا السياق، قالت هيفاء الشيخ رئيسة الفريق "إن هذه الزيارة جاءت تعبيراً صادقاً عن روح التكاتف والمسؤولية المجتمعية التي يتبناها الفريق في كل عمل يقدم عليه، مشيرة إلى "أن مرافقة أبناء الجالية في محطاتهم الحياتية الكبرى ليست مجرد نشاط طوعي عابر، بل هي رسالة يؤمن بها كل عضو في الفريق ويعمل من أجلها بإخلاص؛ لأن الطالب الذي يجلس للامتحان يحمل على كتفيه أحلام أسرته وطموحاته المستقبلية، ويستحق أن

المنامة - "فريق فيينا خير"

زار وفد من فريق "فيينا خير التطوعي" مركز امتحانات الشهادة السودانية في مقر السفارة السودانية بالمنامة، في مبادرة إنسانية هدفت إلى دعم الطلاب ومساندتهم معنويًا في أصعب مراحل العام الدراسي، وتأتي هذه الزيارة امتداداً لنهج الفريق الثابت في الوقوف إلى جانب أبناء الجالية السودانية في البحرين، وتقديم يد العون في كل محطة تستدعي الحضور والاهتمام؛ إيماناً راسخاً بأن المجتمع المتماسك هو الذي يحتفي بأبنائه في لحظات النجاح والتحدى على حد سواء.

وحرص الوفد على اللقاء المباشر بالطلاب ولجنة الامتحانات؛ للاطلاع من كتب



تصفحوا العدد

الأحد 26 أبريل 2026 - 9 ذو القعدة 1447 - العدد 6403

البلاد | حسن فضل

في
البلاد

صحتنا

sehatonaalbilad
albiladpress.com
للتواصل: 36531616
zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com

تدشين جهاز رنين مغناطيسي متطور.. الأول من نوعه في الشرق الأوسط بمركز دلمون الطبي



د. حسين المير



أعلنت شركة فوجي فيلم الشرق الأوسط عن تركيب أول جهاز ECHELON Synergy 1.5T للتصوير بالرنين المغناطيسي في مملكة البحرين، وذلك في مركز دلمون الطبي، بالتعاون مع شريكها المحلي Bahrain Pharmacy.

وجرى الإعلان بحضور أتسوشي تاتيشي، المدير العام - قسم الأنظمة الطبية في فوجي فيلم الشرق الأوسط، الذي أكد أن تركيب جهاز ECHELON Synergy للتصوير بالرنين المغناطيسي في مركز دلمون الطبي يمثل خطوة مهمة نحو توسيع الوصول إلى تقنيات التصوير التشخيصي المتقدمة في مملكة البحرين. وقال: "من خلال تعاوننا مع Bahrain Pharmacy، نفخر بدعم تقديم تقنيات تصوير مبتكرة تعزز الثقة في التشخيص، وكفاءة سير العمل، وجودة رعاية المرضى في مختلف أنحاء المملكة".

الأوزان الثقيلة والأحجام الكبيرة. كما يوفر المركز أوقاتا مخصصة للمريضات المنقبات، بحيث يكون الطاقم الطبي بالكامل من الإناث في أوقات معينة حسب طلب المريضة.

ولفت إلى أن مركز دلمون الطبي يُعد أحدث مركز أشعة في مملكة البحرين، ويحتوي على أحدث أجهزة التصوير التشخيصي، مثل الرنين المغناطيسي، والأشعة المقطعية، والسونار، والأشعة السينية.

وقال: "من المؤمل أن يساهم المركز في تشجيع السياحة العلاجية، لما يوفره من خدمات متميزة، كما أن توافر أجهزة متطورة فيه يشجع المرضى من الدول المجاورة على زيارة المركز والاستفادة من خدماته".

مقارنة بالأجهزة الأخرى، إذ تتراوح مدة الفحص بين 8 دقائق و15 دقيقة حسب نوع الفحص، بينما تحتاج الأجهزة الأخرى إلى 40 دقيقة أو أكثر، وهذه الميزة تُحدث فرقا كبيرا بالنسبة للمريض. كما أن الجهاز يُعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

وأضاف أن اتساع فتحة الجهاز يجعل تجربة إجراء الأشعة المغناطيسية مميزة وسهلة، حتى مع المرضى الذين يعانون من رهاب الأماكن المغلقة أو الآلام التي تمنعهم من المكوث في الجهاز لفترة طويلة.

وتابع أنه يتوافر أيضا في نفس المركز جهاز الرنين المغناطيسي المفتوح، وكلا الجهازين يتميزان بقدرتهما على استيعاب المرضى ذوي

المجال المغناطيسي لكل مريض، ما يساهم في تحسين كبح الدهون والحصول على صور خالية من التشوهات.

كما بين أن ECHELON Synergy يمثل ابتكارا ذكيا ومستداما من فوجي فيلم، حيث يتضمن تقنيات تقلل من استهلاك الطاقة وتحد من الضوضاء الصوتية، ما يوفر بيئة تشخيصية أكثر هدوءا وملاءمة للبيئة.

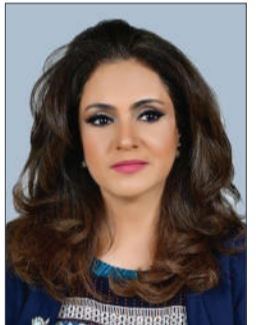
ومن جانبه، أكد د. حسين المير، استشاري الأشعة التشخيصية والرئيس التنفيذي لمركز دلمون الطبي، أن التقنية الموجودة في جهاز الرنين المغناطيسي من شركة فوجي اليابانية (والتي تم اختيارها بعناية) تُعد الأفضل؛ حيث يمتاز الجهاز بالسرعة الفائقة في إتمام الأشعة

وأوضح أن ECHELON Synergy يُعد نظاما متطورا من الجيل الجديد للتصوير بالرنين المغناطيسي، صُمم لتقديم أداء سريري عالي المستوى مع تعزيز راحة المرضى؛ حيث يتميز بفتحة واسعة بقطر 70 سم، وطاولة تتحمل وزنا يصل إلى 250 كجم. كما يعتمد النظام على تقنيات سير العمل المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ما يساعد على تقليل مدة الفحص مع الحفاظ على جودة الصورة العالية والدقة التشخيصية عبر مجموعة واسعة من التطبيقات السريرية. ويعمل النظام أيضا على التشغيل الآلي لعملية التصوير، بدءا من تجهيز المريض وحتى نقل الصور النهائية.

وبيّن أنه، من حيث الدقة الهندسية، يضمن ECHELON Synergy أعلى مستويات تجانس

كثرة منتجات علاج حب البشرة تترك الجلد وتزيد من الجفاف والتهييج

تُعد فترة المراهقة مرحلة حساسة من عمر الإنسان، ومرحلة انتقالية نحو البلوغ، حيث تطرأ عليه تغيرات جسدية واضحة. وهي مرحلة تحوّل جذري تشمل تغيرات جسدية سريعة، إضافة إلى تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية. ومن السمات المعروفة في هذه المرحلة ظهور حبّ البشرة، الذي لا يمكن اعتباره عرضًا بسيطًا أو هامشيًا، لأنه يمس المظهر وقد يؤثر على ثقة الإنسان بنفسه. وقد ينعكس ذلك على نفسية المراهق، نظرًا لحساسيته في هذه المرحلة، ما قد يسبب له ضغوطًا نفسية أو شعورًا بالانزعاج أو الاكتئاب، وقد يدفعه إلى اللجوء إلى خيارات غير مناسبة أو استخدام منتجات وعلاجات قد تُفاقم المشكلة، خصوصًا تحت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي. "صحتنا" التقت د. رحاب المرزوق، استشارية طب الأطفال النمائي، للحديث عن حب البشرة عند المراهقين، أسبابه وطرق العناية به.



د. رحاب المرزوق

حبوب البشرة وثقة النفس، وقالت إن حبوب البشرة تؤثر على الثقة بالنفس، فقد يشعر بعض المراهقين بالانزعاج أو بسبب شكل بشرتهم، وهذا قد يؤثر على ثقتهم بأنفسهم.

وهذا شعور مفهوم وشائع، ومن المهم التعامل معه بلطف ودعم. وتابعت: "قد تؤثر الحبوب في الحياة اليومية للمراهق، فتجعله أقل راحة في المدرسة أو في الصور أو في اللقاءات الاجتماعية، خصوصًا إذا كان يشعر بأن الآخرين يركزون على مظهره. حتى التعليقات التي يظن البعض أنها بسيطة قد تجرح المشاعر وتؤثر على الثقة بالنفس".

دعم الأهل والأصدقاء

وأكدت دور الأهل في دعم المراهق الذي يعاني من حبوب البشرة، وذلك بالاستماع إلى مشاعره، وتجنب الانتقاد أو السخرية، ومساعدته على اتباع عناية مناسبة أو مراجعة الطبيب عند الحاجة.

كما دعت إلى أن يكون الأصدقاء داعمين، من خلال عدم السخرية أو الإحراج، وتجنب تقديم نصائح جارحة، والتعامل باحترام ولطف.

كلمة لفئة المراهقين

واختتمت حديثها برسالة وجهتها لفئة المراهقين: "حبوب البشرة أمر شائع في فترة المراهقة، ومؤقتة غالبًا. لا تقلل من قيمة المراهق، ولا تحدد شخصيته، ولا تمنعه من أن يكون واثقًا ومحبوبًا وناجحًا. ويمكن التعامل معها بالعناية الصحيحة والصبر، ولا يجب أن تؤثر على إحساس المراهق بقيمته أو ثقته بنفسه. فليركّز على صفاته وقدراته وأخلاقه، لا على شكل بشرته فقط".



تسبب جفافًا. وأكدت أهمية استخدام واقي الشمس، خصوصًا إذا كان الشخص يستخدم علاجات تجعل البشرة أكثر حساسية للشمس.

الطعام وقلة النوم

وأوضحت أن الطعام لا يسبب الحبوب دائمًا، فقد يؤثر عند بعض الأشخاص، لكن الحبوب لا تحدث بسبب نوع واحد من الطعام فقط. كما أن قلة النوم قد تؤثر على صحة الجسم عمومًا، وقد تنعكس أيضًا على البشرة.

ضرورة مراجعة الطبيب

وشددت على ضرورة مراجعة الطبيب بسبب حبوب البشرة إذا كانت الحبوب شديدة، أو مؤلمة، أو تترك آثارًا، أو لم تتحسن مع العناية البسيطة، أو أثرت كثيرًا على نفسية المراهق. ولفتت إلى أنها تحتاج إلى وقت حتى تتحسن، فغالبًا تحتاج إلى أسابيع من العناية المنتظمة أو العلاج حتى يظهر التحسن.

قد يزيد الالتهاب، وقد يترك آثارًا أو ندبات على الجلد؛ إذ يسبب ضغطًا والتهابًا إضافيًا في الجلد، ما قد يؤدي إلى تغير لون الجلد أو تكوّن ندبات. كما حذرت من أن الفرك القوي قد يسبب تهيجًا واحمرارًا، وقد يزيد الحبوب.

كثرة المنتجات تترك البشرة

وفيما يتعلق بالمنتجات التي تُعرض على الإنترنت، ألمحت إلى أنه ليس كل منتج مناسبًا لكل بشرة، وبعض المنتجات قد تسبب تهيجًا أو تجعل الحالة أسوأ. ولفتت إلى أن استخدام عدد كبير من المنتجات لا يفيد؛ بل إن كثرة المنتجات قد تترك البشرة وتزيد جفافها أو تهيجها، فالبساطة والانتظام أفضل.

المرطب وواقي الشمس

ولفتت إلى أن المراهق يمكنه استخدام مرطب خفيف مناسب للبشرة، لأن بعض العلاجات قد

مشكلة جلدية شائعة

أكدت د. رحاب المرزوق أن حبوب البشرة مشكلة جلدية شائعة، تظهر عندما تنسد مسام الجلد بالدهون وخلايا الجلد الميتة، وقد تظهر على شكل حبوب صغيرة، أو رؤوس سوداء، أو رؤوس بيضاء، أو حبوب ملتهبة.

وأوضحت أن حبوب البشرة تظهر كثيرًا عند المراهقين، لأن فترة المراهقة يصاحبها تغير في الهرمونات، وهذا قد يزيد من إفراز الدهون في الجلد، ما يساعد على ظهور الحبوب. وهي ليست دليلاً على قلة النظافة، بل مشكلة شائعة ترتبط بعوامل داخلية وخارجية عدة.

وأشارت إلى أن كثيرًا من المراهقين قد تظهر لديهم حبوب بدرجات مختلفة، وهذا أمر شائع جدًا في هذه المرحلة العمرية. ولا تقتصر على الوجه فقط، فقد تظهر أيضًا على الظهر والكتفين والصدر.

أهم العوامل

وأكدت أن التغيرات الهرمونية سبب مهم، لكن هناك عوامل أخرى مثل نوع البشرة، والعوامل الوراثية، والتوتر، وبعض المنتجات غير المناسبة. وأضافت أن التوتر قد يجعل الحبوب أسوأ عند بعض الأشخاص.

غسل الوجه الآمن

وبينت أن غسل الوجه بشكل مبالغ فيه قد يهيج البشرة ويزيد المشكلة، والأفضل غسل الوجه بلطف مرتين يوميًا. والطريقة الصحيحة لغسل البشرة هي استخدام غسول لطيف وماء فاتر، مع تجفيف الوجه برفق دون فرك قوي.

لمس الحبوب أو عصرها يزيد الالتهاب

ونصحت بعدم لمس الحبوب أو عصرها، لأن ذلك